

۴۶ - ۴۷
بازرسی شد

کتابخانه مجلس شورای ملی
 اسم خان
 کتابخانه مجلس شورای ملی
 موضوع تاریخ
 شماره دفتر
 ۱۳۰۵
 ۹۵۴۳

بازدید شد
۱۳۸۱

خطی - فهرست شده

۱۴۱۵

1410



فصل اول
 در بیان احوال و حال
 این شهر و بلاد
 و احوال و حال
 این شهر و بلاد



فصل دوم
 در بیان احوال و حال
 این شهر و بلاد
 و احوال و حال
 این شهر و بلاد

۱۱۵۲

خطی - فهرست

۴۱۵

بسم الله الرحمن الرحيم

سئل كميل بن زياد عن امير المؤمنين عليا رضي الله عنه عن الحنفية فقال ما الحنفية فقال
امير المؤمنين ما لك والحنفية فقال كميل اولست صاحب شرك فقال بلى ولكن يرضع عليك ما
يطعم فقيل كميل اولست تجتنب سائر الاضال امير المؤمنين الحنفية كشف سبحات الجلال
من غير شارة فقال زدني بيان فقال هو الموصوف مع حق المعلوم فقال زدني بياناً
فقال هناك السر لغاية السر فقال زدني بياناً فقال جندب الامتد به لصفة التوحيد
فقال زدني بياناً فقال فوجدت من صبح الاذل فابوح على مياكل التوحيد انا قد قال
زدني بياناً قال اطفئ السراج فقد طلع الصبح قال المولى الا علمت كمال الحق والدين
عبد الزواق بن ابي الغنائم الكاشي اعلم ان الحنفية هي هنا هو الشئ الثابت الواجب
بناؤه الذي لا يمكن تغيره باعتبار ما دلما كان كميل قدس سره من اصحاب القلوب
طالب المقام الاول الذي هو مقام الفناء في الذات الاحدية افضى حال الشؤ
عن الحنفية فاجاب امير المؤمنين رضي الله عنه بما يدل على انه مقام عال بعيد عن
مقام صاحب القلب لا يرتقي اليه الا صاحب الاستعداد الكامل منهم بغير ان يكون
الزوق والحداء به وسابغ سابقه الحب والعناية بطريق شخص بسم وسر يلقي لهما
وربما ضة خاصة فليبه الانفسية وهو قوله ما لك والحنفية يعني ابن انت من ذلك
المقام حال كونك في مقام القلب واقفا مع وجودك وهذا الشؤ في من رضى الله عنه
ويخرج له على لسانه فقال اولست صاحب شرك اى الم اكن مستعدا لذلك المقام
مع اطاعى على شركه والسر والمعنى الذي لا يمكن ظهوره على اشاعر التناسية حتى
القوة الفكرية فلا يطلع عليه الا من رضى عن مقام النفس وقد يقال على القلب
الواصل الى مقام الروح عند رضى الروح الى مقام التوحيد لشدة لظافه وقوة
وغياب تجرده وبعد عن مقام النفس والقوى ح ولا يطلع على ذلك المعنى الا من كان
الجهة ولا ينفش لتبر لافى وجهه النور الذي يلى الروح لافى وجهه الذى يلى النور
ولما يطل على السر جازاً والمراد به هنا هو المعنى الاول كما غير استعدا به لذلك السر

من اصحاب القلوب

عن مقام النفس بدل اطلاق على ستم وقوله رضى في جوابه على ولكن يرضى عن نفسه في له
بانه مستعد لذلك المقام لكنه غير فاضل اليه لان رضى التو من صاحب الكمال لا
يكون الا على الاستعداد الفاضل فاضل الكلام بدل على انه رضى في مقام التكبر والاستقامة
والفكر وان كمالا في مقام القلب فاباغمض في لم يصل بعد الى مقام الفناء في عين الجمع
بل كان مستغفرا في الذات الاحد به لم يكن له وجود حتى يطلع من شئ وكذا لو كان كسبل
في مقام الولاية مستغفرا في عين الجمع لم يرض عليه شئ فكان رضى في مقام الفناء موجودا با
توحيد الموهوب الخافي منها بالانوار الاحدى كما وصفه النبي عليه السلام بانه مرسوس
في ذات الله يطلع منه ذلك النور عند قيامه بحج العبودية ويرضى على الاستعداد لتلك
فانظر كم بين ستم الذي هو النور الاحدى الذي هو نور الوجه الباقي ومن ستم
كبر الذي هو نور غلبات الصفات في مقام القلب والتم وهو نور الكاشف والمطهر
لا الشاهد فتكبر من اهل اسراره رضى وطول المعالاة حفا فيها وجلالها في قول
كبر وشك نخيب سائلا معناه ان لتاقل حفا اذ لو لم يشعر بالمستول عنه فوجبه لم يزل
عنه ولم يطلبه وان لم يستعد لادراك المطلوب لم يشعر به ولهذا قيل الطلب والوجدان
قوامان وقال بعض العرفاء ما لم يكن الله لم يحط به لم يكن له عظمى واعينه وصدق قوله
نعم ادعوني استجب لكم في قوله وان يترك كل ما ساء له هو والكامل المتكلم المطلع على
مقتضيات الاستعداد وان يحجب عليه التكبر على حسب مقتضى الاستعداد او لا يحجب
التاقل قطعاً ولهذا اجابوا لا بقوله الحقيقة كسبحات الجلال من غير اشارة من
جواب على حسب رتبة السائل اذ السائل كان صاحب مقام القلب وهو مقام غلبات
الصفات والجلال هو حجاب الوجه الباقي بحجب الصفات كما ان الجلال هو نور الوجه
من دون الحجاب والوجه هو الذات الموجودة مع جميع لوازمها والسبحات هي الانوار
وانوار غلبات الصفات هي حجب الوجه ونسبحات الجلال كما ان انوار غلبات الصفات
نسبحات الجلال وقوله من غير اشارة اى بلا اشارة ما ولو غلبت او روجه لا
لشعرا شنيهة وهو عبارة عن مقام الفناء المحض الى الحقيقة هي طالع الوجه الباقي

يكون

تكتف حجب الصفات عند لغتي سبحات وجهه ما سواه فلا يقضى الاشارة الى شئ كما قال نفع
كل من علمها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال كل شئ هالك الا وجهه ومنه
ذلك قول النبي عليه السلام ان الله تعالى سبعين الف حجاب من نور وظلمة لو كشفها لاذقت
سبحات وجهه ما انتهى اليه بصر من خلقه فضاء رضى في مقام الفناء والبروز من وراء
حجب الصفات الى عرضة كسب الذات فلو كان كذلك لوفور فوزه استعداد وعلمه بان
ذلك الكسب قد يكون مع صاحبه في مقام الثلوث ولا يدل على مقام الوحدة الا بالانوار
وان الذات الاحد به لا تخفى عن الصفات التي تلونها اذ لها واسن والبيان فقال رضى
محو الوهم مع صفات المعاني فاشاد رضى بالاول الى ان الثلوث انما يكون لحسان حجاب
وجود غيره ما ليس في الحقيقة وجود الغير لانها موهوما استعداد ورضع باستعداد
قوة الوهم وسلطان الشيطان على القلب فمن خلاصه الله نفع من عباده طاعة ذلك الوجه
الموهوم الذي ليس الا نفاشا بالاجور واخيرا يحتاج الى الفناء ولهذا قال بعض
العرفاء الباقي باقى في الاول والثاني فان لم يزل وبالثاني الى ان لا يفهم الا انهم لا يزل
الا بهما انما يكون لسلطنة القوة العقلية واعتبار العقل نكس الصفات وامتناع عروجه الى
الحضرة الاحد به فمن عرض للجنى بالطريق العلمى لم يخلص عن حجب الصفات الى عين الذات
ولم يرتق عن الحضرة الواحد به الى عرشه للاحد به فلا يكتسب الحقيقة الا ان عزه غلظه
بنور الحق وجن بالمجنون الا لحي كما قال الامام المحقق جعفر الصادق رضى العشق جنون
الحى فضاء معاودة عن غم كسرة الصفات وصفا عن كد وده الاعتيادات وارشفقت
الكثرات العقابى عنه بنور العشق العقبى والحجب الذاتي حتى يبلغ صاحبه مقام
الاخلاص له نفع الصفات عنه الى اخره فضاء علمه عينا وعينه حفا وفوجده شفق
وعبانا لاعمالا وبانوارنا نفع سلطان الوهم والعقل وطرداه من طريق الحق عز
السائل ان ذلك لا يكون الا بظهور سلطان العشق وذلك لا يكون الا بكون اخيارا ولا
منوطا لبعى السالك واذا رضى فاسئل ذلك عليه فطلب الزيادة في التوضيح فقال رضى
هناك التزلف الى السالك انك زعمت ان لك سراً ولا مثلك في وجوده فمادام لك

الترضيع فاما من اقبل العقل ان يشهره والقلبان محتبة فقلت صاحب حنفية بل عالمنا عاد
 غميج واذا غلب وظهر سلطانا على العقل وانطس نور العقل بغيره كما يضيء القمر بنور الشمس
 ضوئ مغلوبا بحكمها السرى في حنفية وكان مالك في الحنفية والمغلوبية كمال المجانين و
 سزا العقل والشرع يعني الحب صرت ذاهبة فخذس السالك ان ذلك مقام السكر وهو
 حسب حال السالك فخذ السكر بعض السالكين بما لا يكون بغيره وقد يشرب احد هم من شرب
 الحب اضعاغ ما شربه غيره ولا يكون له في استعداده وكمال حاله وسكره بغيره باق منه كثيرا
 كما كان حال من شربه السلام عند قوله ارنى انظر اليك بالنسبة الى حال محمد صلى الله عليه
 وسلم عند قوله ارنى ما اذغ البصر وما طغى فلا يلزم من غلبة الترحصول الحنفية كما قال احد
 شرب الحب كما ساجد كاس فانفذ الشرب ولا ريب فاستزاد البيان فاعلم
 قوة استعداده فقال جذبا لعدة لصفة النوحى الى النهاية في قوة غلبة السرور جذبا
 قوة الذات في حنفية العدة الى الاعتناء والكثرة فيها اصلا لصفة النوحى الشرب الكثرة
 الاعتبارية في الحضرة الواحدة التي هي منشاء الاسماء والصفات وذلك النور هو الكثرة
 الذي هو شرب المميزين خاصة فلا ينفى مع هذا الجذب والشرب الحفاى لاغيرين ولا
 ولما كان كمال عارفا بان مقام الوحدة والقائه في الذات وان كان مقام الولاية ليس كما
 نأما لان صاحبه لا يصلح للهداية والتكامل ما لم يرجع من الجمع الى التفصيل ومن الوحدة الى
 الكثرة من لم يصل الى مقام التصديق بعد السكر ولم يحصل له مقام الاستقامة المأمور بها النبي
 عليه السلام في قوله ارنى واستقم كما امرت استقم واستزاد البيان فقال ردم هو ردم من
 الاذاع يروج على هياكل النوحى اناده اى ظهور النور الذى الاحدى الذى سميناوه
 الوعى المشرف من اذل الاذال الاذاع على مظاهر صفات الحق وذاته التى هي اعيان الموجودات
 وسماها ردم هياكل النوحى اى صور اسماء اختفى في مقام النوحى فيها النور الغريبة
 اناده اى صفاته واقفا له اى ظهور الذات في مظاهر الصفات وشهود الوحدة في
 صوره الكثرة وحضور الجمع في عين التفصيل وجود التفصيل في عين الجمع وعند ذلك
 غلب حال كمال فكره جذبا السوفى عنان ثما سكه فاستزاد البيان فقال ردم الهدى

فقط

فمد طلع الصبح اى دفع البيان العلم وارتك الحد العطف واطف نور العقل الذى هو
 الى نور الحق كالسراج بالنسبة الى الشمس فقد طلع عليك نباشير نور الحق واذا لم ي
 هي بالنسبة اليه كنسبة نور الصبح الى نور الشمس ودف الاسواء وعند الاذاع لا يحتاج الى
 السراج

لبه الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى نور سماه الوجود بمصابيح اسماء الحسنى وفتح ابواب خزان الجود بمفاتيح
 صفاته الاسمى وشرح لصفته جلالة الاذاع الطاهر في السموات العلى وهام في بدياء
 جماله العفول المهيبة في الملا الأعلى وكشف عن بياض اهل العز ان كنهه حب الزيب و
 المعجنى عرفوه بنعته وشاهدوه في ملائير ليل الصور والمعنى واحبب بحجاب عن
 عن درك ابصار المحبين فعمى عن مشاهدته بظلمات جماله الالجل ودمر هو الدهر ساع خطابه
 الاسمى فالصاوة على من ارسله بالبيان بالجل وجملة راحة الاضى ولا ردى فاود
 عطاس فاقى الغفلة المورد الالجل وسفاهم بكاسات نصا بجه شرب عنبه الاضى صلى
 الله عليه وعلى اله سادات الاخرة والدين واصحابه بنور الطهرين لاهل الهدى
 فلما كانت الاسماء الالهية مواد الكائنات واصول الممكنات التى لا يمكن ظهورها من
 اعيان الكون الالهية ثابتة قواعد اركان عالم الايمان الالهية ولولا سلطان الحكا
 وضادها انارها ما ظهر لوجود الكون اسم لا يكون الموجود ردم وقد طال شوق الى
 كشف بعض ما يمكن من اسرارها وب ما تدبر من حقايقها الطول استناسق ببلادها
 في كل صباح ورواح وسرى بدو فكاسات شرب الاضى عند فراقها التى يشتهن
 كل فوز ونجاح فاسفر الذى يظن ما يشاء ونخبها وما كان لهم الخيرة فلما الهمت وابتدأت

٣
 مبدت ما سخر لي من خطابها كما افقني حكم الوفاء بلسان الذوق والاشارة من ارباب
 الحكم العالمة والنفس الفاضلة لاما فاضل عنده اصحاب الانفا والنازلة فان استغلا
 عنوا من سلاسلها رب الاوابات لا في النوى وغذاء الاواح اولى الاواب واستكنا
 حفاين صفات علام الغيوب شفا لما في صد ودار باب القلوب ولا يحول في جوفنا
 ساحات العنب الامن مخلص من مؤد مدرك الفكر والحس ولا نزول ظلمة الشرك والوب
 الابصار ونف تجليات الاسماء والصفات في فيض خطاب العبدس وهذا النوع من العلو لا
 يحصل من ترتيب المبدأ وان وابد الشبهات بل في لفظة الهوى وفي حجة الدنيا
 بحفاين التنوع وانفوا الله ويعلمكم الله ومع من رسول الله انه قال ان الله تعالى يحب
 عن العفول كما احبب عن الاكباد وان الملاء الأعلى يطلبونه كما يطلبونه انهم فاشرك
 نوع الاكباد مع الملاء الأعلى في الطلب واختلافها في الكيفية فانهم يطلبونه بالانوار
 لكونهم عفول لا مجردة وهو حلت علمه محجب عن العفول فاقى لهم سبيل الوصول الى
 الذات وحفاين الصفات ومن هذا النوع من طلبه به كقول الحق سمعه وبصره ومنهم من
 يطلبه بنوع العفول طالب الدليل على حجة عبادان اهل الطريقة كطالب الدليل على حلا
 العسل ولذا الجاع مع الغتة وهذا شق لا يفهم عليه دليل الا الذوق وفيها جرح من الحشر
 الموصى عليها التسلام بنيرة لا ولي الا بصارفا لوصول الى معرفة الذات المتعالية لا يمكن
 للعقل من حيث النظر فان العلم بالله من حيث النظر لا يزيد لنا طرزا للعبه وانما يعلم باعلام
 الحق على الوجه الذي يليق بحلاله لمن اخضه من عباده فمن قال ان الحق حلت جنته
 يعرف بدليل فانه يعجز في حد بل يرد ومن هذا قال من قال العلم حجاب برب العلم
 النظر في اهل الله علوا الحق باعلامه تعالى كقول الحق علمهم كما كان سمعهم وبصرهم وشمل
 صولا لوضوئهم نظر فكري لكان الحق عين فكرهم لكن لا يتصور من يكون مشهده
 هذا ان يكون له فكل هو مع الفهم عن ضرب الحام الحق من غير تفكير لاسيما كصفاته
 في صفات الحق ومن كان فهمه عن تفكير فاهو من اهل الذوق جعلنا الله من ذاك لذو
 الوصول وفاز بالعرض لتفحات لطفه بالغد ولا صال

نقطة الكتاب

قال الله

قال الله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها اعلم ان الاصل في الذات المقدر سكر
 وفاعالت الشرح والتنزيه عن الصفات لا طلاء عن التقييد بالصفات وغناه عن العالم
 ولا ان كل اسم وصفه بنفسه كونه من الاكوان ولا ظهور لها الا بها فلو كان في الوجود ما
 نطلب الاسماء لظهوره لزم منه عدم العالم وقد صح في الخبر الواحد ان الله ولم يكن معه
 شئ فلا ظهور لاحكام الاسماء الا في القابل وليس ذلك الا باخراجها الاعيان عن حيز
 الثبوت وحصولها في عرصه الوجود فلما اكتمت الاعيان الثابتة حلة الوجود حصل
 مراتب افعليها في نفس الامر فمقتضى حصولها في محل سلطنة اسم لها الحكم على كل باب
 المظاهر ظهرت انا والاسماء الحسنى وبرزت نتائج الصفات العليا والاسماء غير متاهية
 لا فاعل حلت بنفسه شئون الحق ولا فاعل لثبوتها واخر نعم ما وجد منها فهو منها
 وبذلك على هذه الجملة الاحدية قوله نعم يا ايها الناس انتم الفناء الى الله سمي نفسه
 بكل ما يقترن به وهذه حقيقته جمعة سارية في جميع افراد مراتب الامكان بل في اجزاء
 افرادها علوا وسفلا فاذا علمت هذا فاعلم ان الاسماء الاحدية على اقسام منها المتعريفات
 مثل هو ومن وانا ومنها الكليات مثل الفاعل والمفعول ومنها اسماء النباه مثل سبيل
 تفكير الحق وهو الوافي خزانة والسبب فاب منها في الوفا به ومنها ما لم يطلق عليه ادبا
 وان نطق القران بها مثل من الله ومكر الله ويخفى بهم واكيد كيدك فالعجب في وضع الخبر
 في اطلاق الاسماء عليه لا النباه فلا يسمي الا بما سمي نفسه وما منع من ذلك منع ابداع
 كذا تلك الافعال فان من الافعال ما يتعلق بالذم بقا علمك لشريك والظلم والفساد ومنها
 ما يتعلق بالحمد بقا علمك كالاحسان والصبر والشكر واخر عن نفسه تعالى بان يحب المشبه
 بما يتعلق به الحمد ويعجز لتوصوفه بما يتعلق به الذم فليس احد ان يشرف في اطلاق
 الاسماء عليه ولتنبه الافعال اليه سبحانه لا بما اطلق له الشرح فيه ومعرفة المتعاليات
 ثبتت باعلامه شرعا لا اعتلا والحق نفع ما نسب الى نفسه من الاسماء الا الحسنى ودونها
 من الاسماء وان كانت الكليات اسماء في الحقيقة الا انه علمها من النعت بالحسنى واكمل الخلق
 واعلمهم بحفاين اسماء الله وحفاين الوصل وانهم ما علموا الا باعلام الحق لهم ومع من الخبر

الباقى بقاء الذى بعد بعد هذا الطول والمزاج السبعة فى الفناء ومختلفة كل شئ هائل لا وجه
او لا غاية لان لم يكن شئ مذكور وما كان له فى نفس الامر وجود حتى يقال ان نفس بل وجود
الفناء مشهور ومخفى فى الحال لكشفه عن حقيقة الحال ومعانيه ان الثاني فان فى كل حال
والباقي بان لا يزال فتح يقول بقاء الحق العبد لله رب العالمين وهو المعبر عن سائر الحقيقة
المجيدة الكاملة على مراتب الوجود والله الحامى الذى له القدرة والاختراع والخلق
والإلهام مع اللذات والصفات والأفعال اعلم ان شأن هذا الاسم عظيم وامر عظيم
لغيره من الأفعال والعقول الى مشاهدة اسرار وسبل فى لقوة البصيرة الربانية
طريق البحث والنفس فى حقائق اسرار الحقيقة والاطلاع على خفايا ملكة الفطرة
وليس لأهل القرب من الذات الا الدخلة والخبرة فهم يزدرون بين اليأس والطمع
ان نظروا الى هبة جلالة السواطين ونظروا الى انوار جلاله طغوا فلو انزل الجبال
لفطعت اوصال العارفين ذهبة ولو لا طمع الدواب لطلب المحبين حرفة وفى شهر
بما من الله تعالى سبحانه على عبده فانه المفضل المتان به على من يشاء بآياته الى بعض
ما يمكن بته من اسرار هذا الاسم جلالة شأنا وكبره تعالى منها احاطة بها العرفية
المشتركة الى الاسرار المكتوبة اعلم ان هذا الاسم عند أهل التصوف مركب من خمسة
احرف وفواصل ستة لتفقا اشارة الى احاطة الذات المتعالية بالعوالم الخمسة الحسية
والجبروتية السبعة المختلفة وسد طرفي الانبياء واولها الالف وفيها اشارة الى
اختفاء وما فى الخفاء لفظا كخفاء الحرف فى الالف وفيها اشارة الى خفاء مظاهر الاكوار
فى الغيب المحجوب اولا كاختفاء اسرار الذات الحقيقية وحقائق الصفات الالهية
فى الخوف المظاهر عن ومنها ان الالف هو عين النفس المتد من باطن الصد والنفس
فى جميع درجات الخارج العرفية المظاهر بصور الحروف كلها اذ يمكن ان كان ضامرا محجوبا
فيومنه فى عالم الحروف فهو يعطى الحقائق الصور العرفية وظهور الحروف صور
تفصيلية له فى احدى النفس وعينه غير ان كلامنا عن غيره فى درجته من درجات
الخارج كذلك امثلة والنفس الرحمانى واحاطة بمراتب الكائنات ونفوس افراد الملكا

من العوالم الروحانية والسفليات الجبروتية فان الكل صور كلمات الله التى لا تفاد
لها ونوعات كلماته وهو المعبر عن حروف اعيان مراتب الوجود والمظاهر فى مظاهر
الاكوار بحسب قابلياتها وخصوصياتها والكل فى حقيقة وجودهم ضروفا لهم به و
صدورهم منه ووجوههم اليه وان الملاء لا على بطلون كما بطلون الملاء الاستلزام هو
معهم ايضا كما فعلوا ورب البهم من جبل الورد ومنها مراتب النفس فى افعالها والحروف اعلم
ان للنفس ثلاث مراتب احدها قبل امتداد وهو مرتبة اجمالية غيبية قبل الثبوت
وجود ظهور الحروف من جهة مسيكة فبها استلزام لا تميز اعيانها ولا يمكن شهودها
وعبائرها بل وجوده لافيه التشبيه الحروف مستهلك فى هذا العالم كاستهلاك سورته
فى وجود النقلة فى عالم الرقم وكون الحروف عينه لكونه عين النقلة اشارة الى موطن
الغيب واليباض المطلق وانقضاء الكثرة الوجودية النسبية حيث كان الله ولا شئ معه
واستهلاك الكثرة الاسماوية والصفائية فى القوية المقدسة عن النعنين واللافتين التامة
امتداد النفس وتوحيدهما الى اعيان الحروف حال تغيباتها فى تخارجها ووجوها
الى الباطن عند انهما صنف وجودها لافيه وهو النفس المتد من حيث امتدادها اشارة
الى امتداد النفس الرحمانى وتوجهه الى حروف اعيان حال تغيباتها فى مراتبها فتركها
فى مدارجها ووجوها الى باطن عالم الغيب فى معادها ومرتباتها ثم هذا الامتداد النفسى
اما ان يكون خارجا فبها بالفتحة اشارة الى فتح ابواب الفنون والالهية وعذبات
الغناية الربانية واما ان يكون باطنا اشارة الى استنارة النور لاث الوجودية ودرج
التجليات الربانية الى مراتب النعنيات الامكانية والحقائق الجبروتية التامة
مراتب النفس فى درجات الخارج وظهوره بصور الحروف وتشكله باسكالها وتعدد
فى عموم مراتب الاعداد وبرزو نعنيات مراتب الاعداد بشكل حقائقه فى تكملة الامداد
وسرانية مراتبها وانصافها وصيرورتها مع تفرده وغناه عنها اشارة الى التميز
الوجودى والتجلى الجودى طالما من مطلع الغيب الالهوى سادى حقائق النعنائى
التاسوتية فظاهرها محجوب احكامها وبنائها مع انوارها وهو مع ذلك كله على الملافة للنعنائى

بانه وان لم يكن ذاته معلومة للخلق فليس لهم ان يضعوا له اسما عارفا للاختلاف في ان ذاته معلومة له ولا يفتنع عليه ان يضع لذاته تعالى اسما عارفا لعلها عبادة على السنة ورسالة وانما ومن انكر عليه هذا الاسم قال باستغفال بعضهم انه مشتق من الواله وهو شدة المحبة والاصل فيه ولاه فابدل الواو همزة وادخلت لام التعريف وادخلت في لام الاصل وسميت للتعظيم فقبل الله بمعنى انه تعالى هو المحبوب المحب الذي يوله فيه العارفين ويؤله في جملة العالمون فيشدهم بهم وبالحق فبه وشوقهم اليه قال جل جلاله والذين آمنوا أشد حبا لله وقبل انه ما خوذ من إله الله اذا فرغ ولما كونه تعالى منبع كل فرغ ولما كل فرغ وهو المحب الذي يستجيب الفتنه واليه المخرج والمهرب للفتن والفتن وقبل انه ما خوذ من قول الناقل الحب بالمكان اى امكن به وهذا كما يعرف من الدوام البقا ما لا ينفين وكذا ما من الثبات على ما استغنى ذاته المتعالية من افاضة انوار الوحي من حضرة الربانية على اعيان الربويات بمقتضى الكرم والجود وقبل انه مشتق من الالهة وهى العبادة من حيث انه هو المعبود على الحقيقة بكل مكان والمحبوب في كل زمان واوان في كل ما إله توحيد ويحيى ما يعطل ويشهد سواء عرف القابض والطلب اولهم فهم فصدده اولهم فصدده لانه تعالى فنى وامر لا يعبد والا الهه فقبل انه مشتق من الالهة وهى القدرة على الاجبار والاضطرار وهى القادر بالذات قد برز على الباع المتكبر واخرج الفزعيات واجبار الموجودات من الاجناس والامواع المعقولات والموصولات الى ما لا ينفذ من اعيان مراتب الحكماء فان غابته لشدة ولا يهاجبه لتجلباه فقبل انه مشتق من لاه بلوه اذا احبط وهو تعالى كبرياءه بحجب برءاء كبرياءه وكما علمته عن العقول البشرية والمعادلة الفكرية والاحاطة العلمية لا بد ركها لا بصار ويتبدل الى وهو اللطيف الخبير فقبل انه مشتق من لاهى او رفع اشارة الى ان الرفعة العظيمة له تعالى بالذات والافادة عن التثنية برفع المكان والمكانة لكونه عز شانه معطيا للرفة فهو الرفع الراجع وله الرفعة الذاتية بالذات والمرتبة والشرف على كل ما سواه من الموجودات وقبل انه مشتق من وله الفصل بانه اذا وقع ذلك ان الخلائق يولعون

بالله في التفرع اليه عند الشك والحوال عنه في كل حال وقبل الاصل في هذا الاسم ما الكا به عن غيب ذاته وهو به المطلق ثم زيد فيه لام الملك اشارة الى انه تعالى مالك الكل ملكه له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ثم زيد على لام الملك لام التعريف فبقا الامكان ونوع الشكر اشارة الى انه تعالى منبع كل نعم والكبرياء منغزرا للقدرة والبهائم لا مشر له في سلطانه وحكمه ولا يظهر له في انوار حكمه ومضاريف اموره في ملكه وقبل انه مشتق من الهه باله اذا منبر اشارة الى جبروته او الى الالاب في سادى سبحان جلاله وسطوات اشراق انوار كبرياءه وهذا الوجه هو كونه دائرة الوجوه كلها لما اخض هذا الاسم من الاصول بالحبر والعبادة والرفعة وهى التنزيه وهو رفته عن التشبيه بجلاله والتنزيه يؤدى الى الجبر لان غايته التنزيه اثبات القس وهى صفات الكمال التى يتوقف عليها وجود اعيان المظاهر فان لم تكن تلك القس امور وجودية زائدة على ذاته تعالى فقد صحح انه لا كمال للذات الا بها وان ذاته تعالى كان ناقصا قبل ظهورها كما ملأ بالازا بها الوجودى وان قال ما هى هو الوجود لها وانما هو نسب والنسب امور عدية فصد جعل للمعدوم اثر فى الوجود وان قال ما هى هو لا غير مكان فهو لا بد روح وكلا ما لا معنى لها يدل على نفس عقل القابل وان سكنت الناطق ولم يقل شيئا فقل عقل القوة النظرية فاذا عجز العقل عن الوصول الى العلم بشئ من هذه الاسرار لم يبق الطريق الا الرجوع الى الشرح ولا يقبل احكام الشرح الا بالاعتقالات لانه لا اصل ولا محجوزا لاناظر عن معرفة الفرج وشوئنا عجز فان بغا عن النقل وقبل قول الشاعر ايماننا لا مضر روى لا يندى على دفعة لا بد له ان يسمع الله ينسب الى الحق امورا يندرج فيها الادلة النظرية ويحتاج الى الناظر فان قال له لبرده النظر العقلى فهو عابد عقله وجاعل وجود الحق سبحانه على وجوده وثبت ان الله تعالى لا بد له بالانها من فهدا غايته تنزيه المنزه وقد اذنه الى العبره وصاروا العبره كذا ينبغي اليها النظر العقلى والشعرى وكذلك العبادة وهى ان كلت به والتكليف لا يكون الا على له الا قد اذنه على ما كلت به وامر من الاعمال وسكت النفس عن ارتكاب ما نهى عنه ولا نقا

وملكه وانكس الشيطان من وجوده شبه العيشة وسرته في مرآة قوالب الخلق وظهوره في حجاب
اثارها ونباح احكامها في طريق المصاحفة وامثال الاول من اسفل صفات الاول في ظاهره
باطنه فهو مؤمن ومن دفع اثاره في ظاهره دون باطنه هي المناقش ومن قيل ان
بباطنه دون ظاهره قيل انه العاصي وقد جعل الله تعالى للالان العينين النور والحي
لاذلهما بين الصفين فاضاف الى نفسه الاعين بالفظ الجمع الدال على الكثرة اشارته الى
سريان اسم الجبر في اجزاء اعيان الكون ظهورها في صفات الاعيان وبطلانها بالكر
الشديد الذي هو المشرق في حجبها عنه
هو المظهر المستور عن كل ما وصف به
الذي قدس نفوس الاولين ادناس المعاصي واخذ الامثال بالادام والنواهي وكان الاثر
من اثار احكام قدسه وتراحمه لمن تدبر الامر ففهم اعلم ان الطهارة والتزاهة من مبدء
المرتبين الاخلاق والتشبه بما كنه على كل عين من الاعيان ظاهرة في مظهرها جبهة
ارباب الشهوات واثارها بحسب درجاتهم في الكسفات من اهل الله من اشد هو الحق
مظاهر المشكات فتشبه النور ليس لها وجود الحق وظهوره في اعيانها وتندلبها بما كان
يقص بها وينسب اليها من الامكان لا ان لا يكون له والتعبيرات العدد وشبهه والظلمات التشبه
وترى الامر واحد متجليا في الاعيان المتألمة الكثيرة على كل عين من اعيانها في احد بها لا
تغيره الوجود به وانما يظهر بعضها البعض ويخفي بعضها عن بعضها فالباطن هو خصوصها
كل عين في خصوصه وقابلية لتسوية الجلال من قدسه عن خصوصه عين اخرى
من اهل الكسفات من يشهد الحق من المظهر ترى احكام اعيان المشكات ظاهرة في مראה
وجود الحق ونوعه التفاضل في هذا التشهد الى ذات الحق مما ظهر من تباين احكام المشكات
في عين الحق فتشبه الحق من قدس ساند وساعن التغير في ذاته بتغير هذه الاحكام كثرته
نور الشمس عن الانصباع عند وقوعه على الزجاجات المختلفة الالوان مع شهور العنبر
النور المتلون وكذلك ظهور الملائكة نادرة في صورة البشر وتارة في صورة الذر وتارة
بحسب سدة الان في تنوع الصور عليه او لشوقه في الصور بحسب ما يقتضي حال المدرك وهو
في ذاته الملكية منزوعة عن التغير لسلامته من كل ما نسب اليه ما كره من خلقه ان

يحيى

يشبهه اليه وعنه السلامة لعباده فكل عين من الاعيان في كل مرتبة من مراتب الالوان
خلق من اثار هذا الاسم مع اختلاف طبقاتهم وتفاوت درجاتهم ولا يصل الى جناب قدسه
من الحجج الامن سلب نفسه عن الشهوات وصفاته من الشبهات فالسلامة منه اليه
وسلامه اهل الحق تترجمهم عن دس الشك وظلمة الشك فليكن اوصافه وعلامته المستحقة
هذا الاسم ان يكون وقودا حيا منوا صاعدا على ابداء اهل العقلة لا يقابل الغافل ولا
يتأخر الجاهل ويكون ركبا وصفه الحق سبحانه صاحب هذا المقام ان يربط على قوله سلاما
قال سلاما اما بالفضل واما بالخال فلو ارد صاحب هذا المقام ان يربط على قوله سلاما
ما استطاع لعدم اختياره وعينه الحق اياه من كونه سبعة ويصوره جميع قلوب ولو كان الحق
الى نفسه لا ينظم معه في سلك الجمال الا ان كان خاصية الانسان ان لم يتكلم ابد في امره
الامر الا ان يفسح بصفته ذلك الامر لما تحقق عند العارف المحقق باحوال الموقنين ان اكثر
ما يخلق به الغافل الجاهل او يصدقه او يعتقد امور وهمية او خيالية ليس لها في الحقيقة
العلوية مقام ينسب عليه وجوده في حيز الوجود فاجل على حقيقة كلام مثل هذا القائل
علم عدم بطلانها واولها لانه لا يرى لها حقيقة ولا صورة في غير محلها اصلا تحقيق ان ليس
لها حاد بطلان ينسب عليه الوجود وانها فاضلة من الوجود بل هاب قول فاعلمه ولذلك لا يلتفت
اليه باكثر من قول سلاما بخلاف القائل المحقق انه لا يتكلم الا بما له حقيقة في كل حيز من
الحضرات النبوية والروحانية والوجودية فبما تكلم المشكات كل حيز من الحروف المنطقية
الذاتية على تلك الحقائق سواء روحانية او مادية فحقا قد سار في محل سلطنة القائل وكلما اكثر
من تلك الحقائق تكثر عند العارف باصناف عبادته وما يعطيه من الامان اذا
اوتوا بجهاد وهو صدق من الامان معناه في حق الله تعالى فصدق بطلان نفسه وهو
عليه باذنه وادق وعلمه بصدق عبادته فليس للاحكام سلطان هذا الاسم محل الا
الاحكام اما على سبيل الوحي المتصويع من السنة الرسل واما على سبيل الاحكام والكسفات
لا هل الله بدو لم الحضور فله لربه مع خلقه بالانطق في سائر الاخبار ومصادره في
الخطاب القادر على ان القائل كان من كان ومعرفة موقفه في مراتب الوجود ليتبين

نور

خاصة ولا يرى لها اثر في العلويات ضد هولا المقوم ما عدا هذا الثاني المنسوب الى
 التعريف فخلقنا اخر منهم يقول بعبودتهم في ملكة الطبيعة الكلية وقد خلق في
 شرفها جميع الصور الطبيعية من الرجا نبات العلويات والحيوانات السليبات الظاهر
 من حشرة العنكبوت الكل الى اخر مراتب الوجود الذي هو مرتبة الانسان وما سوى ذلك
 من الملح والعام والملائكة المهيمنة ذلك خلق اخر والعام الذي هو النفس الرجا في شغل
 الكل وقد ورد الخبر في خلق الحق فنه ايضا ولكن لا يمتليه العقول لعدم فهمها وكونه
 غامضا من طول القول ولا يعبر على سره بقها الا من كان في طول النبوة او الولا به
 واما الذي يشرى من ذلك الى بعض الافهام فهو ان تعلم انه لا بد لكل صاحب
 مثال في الله انه يشهد في نفسه امرها يقول هو الله فبعد هولا لا غير فكل شئ
 نظرها عبد لا ما اوجد في محله فالبينة وما وجد في ذلك المحل لا يتحول فلهذا وما العن
 عليه ذلك القوة المصورة الا الله فاختلته في ذلك المحل الا الله فهذا معنى ذلك
 فكل ما خلق من صور لا غفادات المختلفة والاداء المتباينة في مجال افكار افراد الالهي
 مجال اوهاام شظا من الملل فاما هو واداءه وشئون مجلها انه يتحقق في حقائق الالهية
 وينتجش مظاهر الالهيان بحسب خصوصياتها واداءاتها واستعداداتها والحق جل عظمة
 من حيث ذاته المقدسة كما هو على اطلاع العنكبوت لا يتبدل ولا يتغير ذاته ثم من
 ذلك على كبر
 بما افصح ابواب ترائن مواد الحيا بها نبع الصور ودرجات
 صدور اصل الكشف والشهود بحدوثها وانها متجلبها واداءها ودرجاتها فهو صور
 الصور وهي الحيات ومثل المثال الذي صوروا افكارهم وما يوزن السر خصوصيات
 اعلم ان حشرة الضو هي اخر مراتب حضرات الخلق والعلم والها والثاني من ربح العلم
 والشهود وكذلك ظهور الانسان وضع مراتب الجبايات في الخلق ومن هذا السر
 ذهب خلق الخلق الله ومن ذلك صورة الاعنفا الذي خلق الانسان في نفسه عند
 تصوره وهو كونه موجودا مع حقائق مراتب الوجود مع ما عليه من التفسيرات
 والعنفا من شهود الامر على ما هو عليه فالتحق الغيرة الالهية ان يتبين ويظهر على

الصورة

عوم الخليات الوجودية وسر ان القوية العنيفة في حقائق مراتب الالهيان وصفها في قول
 عالم الالهيان بلانم الاكذب عند مولفتهم ومصاصا في تصورهم كان ما كان يقول
 تعالى فانها لو انهم وجه الله وجه الشئ ذاته وصفته فالتحق سبحانه في امره
 انهم العبدية او تولى اليه وجه الحق في موضع توليه وان انكر العقل ذلك لتصوره
 فقلنا تبت له الحق والحق حتى ان نتبع واما المصورون من هذا النوع على فهمين منهم من
 يتلقى صورة جمادية كالصور السعداء للجنة ولا يجبرها لعدم قدرته على ذلك وهو الله
 يتلقى به الالهي ومنهم من يتلقى صورة روحانية وهي صور الاعمال كلف باقائنا
 واعلى الطندة والقوة على نفع الروح فيها وهو الاخلاص والمصورون من هولا من تصور
 عن مثل هذا التخلق في هذه الصور الروحانية فخلق الله به ايضا حتى بالاشهرين انما
 ومنهم من يتلها وينفع الروح فيها على اتم الوجوه باذن الحق وتوفيقه فيقوم عند
 ناظره سبحانه بحدوده فالتصور العادون ابد في ليا صورهم المصورون الذين
 يتخون في صور انشائهم واداء قوتهم دائر وشهودهم قائم بما سر من الاله
 الظاهر بصفة السر اليه الغنم اسدل من السور من اكون وغير اكون الذي لا
 يزل ذبا الاسر من عبود الناطقين ومجاهد عن مصحف الملائكة المشرقة اعلم ان
 من احكام هذا الاسم الصون والعيون والحفظان المسودين في هذا الموضع على ثلاث
 طبقات الاولى هو المسود عن العقوبة بعد حكم العصبية فهو المغفولة طائفة
 المسود عن قيام العصبية به لعدم وعيته فيه وهو المحفوظ الثالثة المسود في ثلاث
 امواج الصفات السهالك في افوار شعة الذات الغايب عن شهود العاصي و
 والطاعات وهو المصوم في الخصوص اما في العموم فلا يوركلها مسودين بها
 على بعض واعلاها سترها به الحق وذلك ان افراشا شخص مراتب الالهيان باجمعها
 لا يزال وقوا مع الوحيين الظاهر والباطن فمن كان مع الاسم الباطن في حال رؤيته وشهود
 كان اسم الباطن في حال مشاهدته ستر على الاسم الظاهر واسم الظاهر في حال خلقه خلقا هو
 عليه في الحكم ما شعر وكذلك من كان مع الاسم الظاهر وشهوده فان اسم الظاهر في حقه

الغفار

سري على اسم الباطن فالظاهر مشرب لاهل شهود اسم الباطن والباطن شهداءهم كما كان المثل
 عينا لاهل الظاهر فصب اهل الظاهر شهداء اهل الباطن وعبر اهل الباطن شهداء اهل الظاهر
 ودون ذلك مشرب لاهل اسباب والوسائط وسنور الخلق فصب على سبب والظواهر سبب الاكنا
 على الصبغات وان ذلك على ذات المسمى فعبان السور فان الناطق بما فيها الاختلاف
 احكامها فالوجود كله سر وسر وسر وسر فالحق في عين الوجود مسطورون عنه و
 سر سر عاينهم وهم مسطورون عليه والسبب لا بد ان يكون مشهود المسورة والعجب انه مسطورون
 السري البزله الذي هو الحق بالظن والجواب به بالحق والظن والظن والظن
 واحد ومن الغلبة والاساطع هو القادر على منع غيره ان يفعل بخلاف ما يريد له واعلم ان
 الكل من العاقلين لا يكون لهم العقل في نفسهم من هذا الاسم ولا يظهر منهم ما كان وما
 برز من مرارة الغيرة لئلا لا يفتح منهم المنازعة والحقا لئلا يفسدوا وان وقع من ذلك
 في الظاهر لا يكون على وجه التعليم لكنهم يحفظ الحق ويترك الدعاء وبعض اهل الله
 باوهم لظن انهم لا يكون من التراجع وذلك وهم منهم فان التراجع وما به وسلطته والى عاد
 طاكرا وما اظهر منه هذه الصفة مع الحق الغيب من اهل السيرة والعين فان ذلك هو الحق
 لا ينسب العاروف والتراجع اما على وهو الحق الغيب وما اظهره كالصبر والرضا فان الصبر على الله
 وترك دفع الشكر الى الحق من التراجع ومما اظهره الحق في ذلك قال اهل الله عليه السلام
 اني مسوق الضيق واذا من اهل الرحمن والانبيا عليهم السلام اعلم الخلق بالحقايق وحفظوا
 الحفرة لاهية الا ترى انه تعالى استحسن ذلك منه وافق عليه ووصفه بالصبر
 الشكر لله تعالى بغيره تعالى انا واحد ناه صابرا نعم العبد انه اواب ولا خفاء ان الصبر
 محمود لكن من حب حب النفس عن العجز ووقع الشكر الى المثل لا الى الحق فوقع الشكر
 الى الله اذ وقع واعلى عند كل ما يشهده الحق في هذا الخلق ومما يدخل العبد تحت سلطان
 النفس وانصباءه بحسبه ومن يستجد حده والله فقد ظلم نفسه ولذا ايقن من هذا المشرب
 الخفي في كبرية ظهوره عن المستنير عن ذات الحق وفننه الله ومدونه من الاضداد ولا
 وبين قول الممكن الذي هو كنهه وث الظل من العاين الشفي والجسم الكثيف فان الظل

الظاهر

اوده الحق في ذلك ولذلك الرضا من التراجع الحق فان الرضا مأخوذ من راض يرضى ومنه
 الرضا يرضى والرضا اذا جئت لشفا وكذا النفس لئلا ما بها من الجوع الذي يجبه
 عن شهوة الرضا في الالهية لما راضها صاحبها بالرضا فاضفة واخلف من راضه بالرضا فاضفة
 فهي راضية مرضية فاعلم في ارضاء فان ارضاء بعد ذلك فقد ظلم نفسه ووضع الاكنا
 في غير رضىه وكان منازعة الحكمة الالهية وايضا الرضا لا يتحقق اما ان يكون متعلقا
 سعي او غير سعي فان كان الفضا سعيها فضا جال الرضا الى سائر الكسب لشموسها جبه
 فان اخرج ما هو اثار الفضا لاهي عاجلا او اجلا فحكم الصبر كل من التراجع منظر الفضا
 الالهية بظن الفضا بظهوره ويخفي مخفيا انه من كثر فيه التراجع الجلي لسمي عبد الله عند
 اهل الحق وان قل منه سمي عبد الفضا من عدم فيه ويخرج عنها فهو من الفاضل
 الا من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فان الفاضل لا يبدل المنازع وتراجع الفاضل
 غفلته عن الحق مبالغة من الواهب وهو ان يهب من غير عوض لا يرب عليه
 جزاء ولا شكور والحق هو الذي يهب البر والفاخر من غير رغبة لا ينفس بالظن ان كونه
 ولا يطلع بالعصيان مضمه والمضيق باثارة لا يربوا احد سواء والمحكم باحكم ولا يدعوا
 في الشدة لئلا لا اياه ولا يترك كل المذلل لاهية ولا يرفع الحاج حواجبه الا الله اعلم
 العطا على نوعين عطاء على جملة الانعام لا يخطر لعل خا طل الخلق عليه من كثر الشكر
 وغيره وهو الواهب وعطاء اخر من يطلب شكره عز وجل عطاء عطاء فاعلم ان الله لا يرب
 بحصول العصور وفوائده المستند من هذا الصفة فخير من جميع اعراضه بهابته
 الا لما له وسركا له اليد منه في حق من له فيه فضع مجرد منه الانعام فقط لا يحصل
 وان كان الحق بكبريه لا ينجح امره فذلك الى الله لا اليه وكذلك الخلق بالعبادات انما
 غرضه ونهيه ان يشاهدوا به سوره وعاء به لئلا ينجح الله عز وجل وتزين فضا الكثرة
 زيادة السجود لله فليس باهل هذه الصفة وان قوى غير ذلك فليس له في هذه الصفة فاض
 والمضيق والصبغ لاهله واعلم ان سوره كما ملة رضاء الله كما وصيه الحق جليل منزه
 باور في واعلى كل مغن من العباد والنبات والحيوان والانس من غير شرط كثر ولا

الظاهر

الزاد

وهو من علوم كذا ومنها ما كان في اجزاء الكون وظهور حقيقة ما في العالم من كونه
 مسجبة بحد الحق من كونه الله بفض باب هذا الشهود لكشف الحقيقة في كل ما خلق في العالم
 كان النطق ما كان ما يجهل وبذلك انه يسمع الله وفيه شأنا على الله حتى السب والعتاد في
 صاحب هذا الشهود انما السب انما بلجنة وهو عند السب مع الحق في السب في هذا الشهود
 السامع وعالم القابل وهذا من الطلق علم النطق من فؤاد حضرة الفناحية
 معلوما انه العالم باحدية شئته العلام بالعباد اعلم ان العالم هو الغاي الخاص بعين العالم
 هو نسبة تعدد لذات العالم من العلوم فالعلم متأخر من العلوم لانه تابع وان كان نسبة
 القول بالاجادة فمدم على المعجزة والقول متأخر من العلم فذلك العلم الايجالي الغيبي المراد
 هيجهنا علم الخبر وليس للعلم اثر في العلم عند اهل الكشف خلافا لاعتقاد النظار فان العلم بالحال
 لا يؤثر في الحال من ذات العالم ولا عليه بل للحال عظمة العلم به في الحال واجداد عباد الاكوان
 ثبت من القول شرعا وكشفا وعن الله ذو شجاء وعظا لا من العلم فخلق العلم بظهور العلوم
 وعدم ظهوره سواء لانه غاي بظهور الموجود عند ظهوره كما غاي بعدم ظهوره بل بظهوره
 والعلم ما ذاق وهو علم الحق حلق غطيه واما ما هو بوب وهو ما لم يحضر بالمال ولا لاكتفا
 فيه مدخل وهو علم الاكوان بجنس الحق من لسان من يجاد به كما اخبر به النطق على السب
 ومن عند الله حتى كان الكلام مع جلاله ليعتق منه وطريق مختص بذات العلم معرفة
 الوجود الخامس وجلاته فان لكل وجود في عالم الغنى وجلا خاصا الى موجب ويصل الحق له
 فيحصل له من العلم به ما لا يعلم به غيره سواء علم ذلك الموجودان له وجلا خاصا وان
 الحق علم من ذلك الوجود اوله بعلمه وتفاوت درجات الأولياء وتفاضلهم بحسب شأنا
 في معرفة ذلك الوجود واما العالمون من عالم الامر الذين هم خطاب الله من فاهم سوي
 الوجود الخاص فهم المهتم في جبال الحق وكبر بانه وذلك دليل لا النفاق للعالمات التي
 واما المكتسب فهو ما يحصل بالمدارسة والتعلم والداخل في هذه العشرة اما ان يكون ذلك
 من طريق السنوي او ناظر من طريق الفكر فصاحب الذوق هو العالم بالله واما من
 فانه ما ان يغيب بعلم يكون مستغنى لسه العالم الى الله تعالى واما عالم مستغنى لسه

هذا العلم هو العلم بالحق
 وهو العلم بالحق في كل شيء
 وهو العلم بالحق في كل شيء
 وهو العلم بالحق في كل شيء
 وهو العلم بالحق في كل شيء

هذا العلم هو العلم بالحق
 وهو العلم بالحق في كل شيء
 وهو العلم بالحق في كل شيء
 وهو العلم بالحق في كل شيء
 وهو العلم بالحق في كل شيء

هذا العلم هو العلم بالحق
 وهو العلم بالحق في كل شيء
 وهو العلم بالحق في كل شيء
 وهو العلم بالحق في كل شيء
 وهو العلم بالحق في كل شيء

الحق العالم واما علمه وارتفاع النسبة بين العالم وانما هما بين العالم والاسماء واما علمه
 النسبة بين العالم والذات كالعول بالعلم والمعلوم واما علمه بالصورة التي خلق عليها
 الكبير واما علمه بالصورة التي خلق عليها العالم الصغير فالعلوم كثيرة وكل علم اهل من دخل
 العلمية بالانوار فانها على قدر ما يغني طوره ومن دخلها ذوقا من حلق
 النور ضد جازا لكل فاذا لكل يكون الاشياء في قبضته ولا رضى جميعا
 قبضته هو الذي اذا قبض قبض حتى لا طافه واذا بسط بسط حتى لا طافه اعلم ان الغنى
 اما معلوم اما مجهول والمعلوم اما ان يكون لظهور سره والخبير الخبير الشرحا
 عالم العبد ولجواه وهما عالقات متعلقات بالامر غرض العبد او يتخالف دينها او غيره
 ما في ذلك الا على ايدى واسطان ليس ملكا وشيئا من العبد ملازمة الاوب با
 لاساءل عن اضافة الشرائع جناب الحق وان كان الكل مرعته ولذلك قال الاديب
 الخبيطة بيدك والشايب اليك فان الغنى والشر لا يفرق احد ما عن الاخر من حيث انه من
 الحق وانما يتفرق عند التبدل بالواقع او يتخالف فعين بسط الشر وظهوره من نفس الخبير
 من الغنى العام ايضا طلب الحق الغرض من عبادة وميول الصدقات وفضها بالعبود فاعلم
 عليهم لا تظلمهم بل يرفعوا عليه وهو سبيل من عبادة القريب المحسى لا الغنى والعنة في ذلك ان
 يرى الغرض والمخد فان بدأ الله هي الغاية لذلك تخفف انها حصلت في هذا الغنى
 فمن ولا من هذا حكم الغنى والمعلوم والمال الغنى المجهول فهو من عبادة العبد بالخدمة مبنو
 له الغنى من حيث لا يدري ولا يعرف بظهور سبب من الاوب لمن هذا حاله ان يكون
 على ما هو عليه من الغنى حتى يغني الله امره ومن اهل الطريقة من يظهر القبط مكافاة في
 هذا الحال لا طمعا والرضى عن نفسه وهذا سوء ادب عند العارف لنظرة الى اذنه الحق في
 هذا الخلق ورايه دخول العبد تحت سلطان الغنى وانصبا به بحكمة ومن يتعبد له وادته
 فذلك علمه فنه ولذلك ايج من هذا الشرب الخلق بكيفية ظهوره من المعين من ذات الحق
 الشبه وحدته بين الامانة والامنى وبين قول الممكن الذي هو كحدوث الطل من العبد
 والجسم المكتشف فان الطل يخرج بين النور والظلمة يكون تولده من كساح نور الشمس وظله

4

المجلد الثاني

الرافعة

من درجة العلم والحق هو الذي انفق ذلك الشيء باستحقاق في درجة وهو المصحف والمنشئ نفسه وله
الرفعة في كل درجة وهو رفيع الدرجات في كل عين بل في كل نفس من انفس الانبياء والمرسلين
ان النفس هي صول الكون وللنفس علمته شئون في وجود الانفس وبصورته يحجب
حال العبد في وقت نفسه فان النفس الداخل اذا استغفر القلب تغبر الى لا تخرج الى القلب
ويشكل في صورته ما في القلب من الخلق من رغبة الوجود الى الخروج لدخول غيره فاذا خرج لا يخلو
ساحته من الكلام او السكون عنه فان تكلم شكل الهواء بصورة ما يلفظ به في صورته
وان لم يتكلم خرج بالصورة المتصورة من القلب وذلك على الدوام وبناؤه في كل نفس
تكون في كل ان في شان غير ان موطن الدنيا ينقص اخلاصة الجنت والطيب ونشأ الا
لاطلب الا الطيب حتى يغلب على الجنت فيحكم للقلب وهو الملل الى الرحمة وان احكام
هذه النفس فان من كان في درجة الرفعة لم يغيره كغيره الملوذ او عابا وقد يكون في درجة السوء
اعلى من درجة السوء كغيره السوء الملك بالمال في قيامه بمصالحهم فلا يرون هذا الوجه
فان الحق عز شأنه امر عباده ونهاهم امرهم ان ياروه ويقتوه فقال لهم قولوا اغفر لنا وارحمنا
ولا تؤاخذنا ولا تضر علينا اصغر فاقام نفسه تعالى مع كبريائه وعزته وجبروته بصورته لمبا
اقام فيه عباد على ذلهم وانقادهم غير ان هذا السوء مع الاستعلاء ليس امره بها ومع الاغتراب
دعاء ورغبة فالامر منه اليه من لسانه بالصناعة والعبادة والشرع في شاعوا
الثناء من عرف نفسه اغتر فيه فيد منه وطلبه بمعرفته ويصوره بمشاهدته اعلم ان من اثار
هذا الاسم سران حكم الاعتراف في العالم الا انها يقيم في موطن ومجده في موطن والاخر
هو ظهور العبد بصورة الحق سواء يورثه ذلك الصورة سعادة او شقاء والمحقق المحمود
سعيد باغترافه هو العبد الحق الكامل القائم بصفته الحق في الخلافة فهو من اعز الله بمكانه
الاختلاف وهذه الحقائق وانواع العارفين وفنون العلوم بالله وفضله في عبادة
بحسن التعليم فيخرجهم من ظلمات الجهالة والمظلمات وينزع عنهم قوازع الاستكبار والارواح
حق بل لاوا تحث عز الحق وكبريائه واغترافا لغيره وتواضعا فيعقب مثل هذا العبد لا
المغترفة هو الحق المحمود فانه في غيب عبادته ان يتكلم فيهم باللبس فيجاب الحق وهو

محي

مع الحق عز الحق واما صاحب الاعتراف المذموم والحق بالصفات الجارية كغيره وانما
من الجارية من الملوذ والحكام المنجزين بالرياسة والاستبلاء ومن اغتر في نفسه على امثاله جارا
وظلمة وجلا حتى بالاعتراف اعمالا ولا احد اذل منهم في قلوبهم وعند الخلق اذا غرلوا وعند الله
في الخلق واعظم الاعتراف في مرتبة الخلقة ان يحى العبد نفسه من ان يقوم به وصف الحق
لصفته مقام العبودية المحضة فان الصفات على نوعين محصورة وهي الاسماء العينية وغير
محصورة فالاسماء العينية هي الحق بالاسماء وقد يصف العبد بهاني معاجبه من خصائص
العبودية الى مقام القرب بالتركبة والخلقة وادمان التواكل الى ان يصير الحق سمعه ويصوره كما
ورد به الخبر واما الصفات التي غير الحق غير شبيهة وجميعها للعبودية بالاسماء وقد يصف الحق
بها فقال العبد في سبيل الصفات والاسماء وسع نظرا الى مراتب الكثرة فاما عند اهل الكثرة
فالصفات كلها لله وان اصفقت بها العبد بما اذل وقاب الجارية بغيرتهم من نعم
داو القبا وطهرهم في شاع واداء الشاء واذل بعض المؤمنين بشككهم في الاغتراف بل من اثار
الذل في الدنيا اعلم ان الله تعالى اوجد المخلوقات من احكام اثار هذا الاسم ووقفهم في
عمل سلطانها لانه لا يدا شعاع المكن لا يتقار في وجوده الى غيره الا انه تعالى خلق آدم و
جعل له خطا من الامم وبعث معه الصنفين لما فيه من الجمية الالهية اما اخره كونه مخلوقا
على الصورة الجمية وبعثه الملائكة له وظهوره علم الاسماء فيه والشرع في الجارية والملائكة له
من الحق واما اذ لا له فاعترافه بالظلم على نفسه وقام الذلل بقوله ويناطلنا انت اذن
لم تغتر لنا ونرحمنا لتكون من الخاسرين ضعي اثار الصنفين في اولاده فتم من ظهر
بصورة الاذلال وجعل الاقنار والدلالة شعاع لما يصف الحق له فاعترافه في نفسه تحت
احكام الذلل فافرح وسعد ونعم من اغترافه بالظلم له من الاعتراف على امثاله فادرك
ذلك قبل الايد فانه ان اعترفت ابيه بعبودية الملائكة له فذلها بالعبودية للملائكة الجارية
وان كان اعترافه بالعلم فانه لا يفتد على تحصيل سعادته الالهية الملك وتعلمه فالملك وعلمه
بل يعلم من هو خبيثه من الخاسرين النوع الاثنى وهم الرسل صلوات الله عليهم فانه الاثنا
الدلالة والافتخار كما يصف في لسان الامكان به وقام العبد بعبوديته واعلم انه في رتبة اهل الكثرة

الصفات العينية
الصفات العينية

الذلل

والشئى انه ما من حكم في الكون الا وله مستند الى شئنا اليه شئنا ما يطلق ومنه ما يثبت
ولا يقال بل ليكن عنه ادبا فالله قال فقلنا ومن اى حقيقته من الخلق ان الله لا يلهي كان وقد
قال لا يزيده تعجب الى بالبرهان الذلة والافتقار واعلم ان من توفت عليه حكم من احكام
الحاكم فلا بد له ان يجله لامضاء الحكم ولو كان المطلوب حاصل ما طلبه وهو وحده في الاما
الالهية متوسطة على وجود المظاهر الخفية كقولنا بية الرب على الربوب وفاد الله على الله
وعلم العالم على المعالوم لثبت المظاهر سوى اثار هذه الاسماء بل الاسماء فانه ما من اسم من
الاسماء الالهية الا ويؤلف على اسم من الاسماء في الحكم بالاجمال او لا يعلم غا فوضت ال
الاعلى الاسماء والاسماء عين السمع في الله كان الامر الذي يدرك للمعاني مكر
جبر الا يشغل سماع عن سماع ولا يوجب عن ادراكه سماع وان شئى وسمع السمع الفخري بل
ما هو من ذلك وان شئى اعلم ان الحق جل جلاله عند سماع كل ما يسمع يستلذذ بالسماع
كما انه تعالى عند لسان كل قائل وبياض قائل اول وهو سماع سماع كل سماع لا يكون الا في
الضوء السبعة لكن من السامعين من لا يفهم ما يسمع اوله او ثانيا فخلت مثل هذا الشئ
من قول المتكلم صورته دون وصفات الكلام وروحا وهو معناه الذي اورد له وصورة و
هو مجرد اللفظ وهذا من الذين قالوا معنا وهم لا يفهمون لانه لا فرق بين الاسم الذي لا
يجمع وبين من يسمع ولا يفهم وان شئى اطلب عند الله العلم بالكلم الذي لا يفهمون ومنهم
من يكون سماعه مع الفهم لما اورد له ذلك السمع لكال استغناء وهو الذي كان الحق معه
ويصبره وعلاوة السمع الكامل ان يكون عين سمعه عين فهمه فان السامع ما سكت
عادف او غير كما شئت وغير كما شئت لا يسمع كلام الحق الا من خبر الحق على لسان رسول او
كاتب منزل او ودا فهاذا لعل في بعض ما سمع او بالانعام على خلافه يجب ما يحكم عليه
التوفيق والحد لان العارف يسمع ويتفكر خطاب الحق اياه في الجملة من كل كلام في الا
فهي نفس غا طبا في ذلك الكلام ويبرزه في فهمه فيجعل بفهمه وفهمه ايضا عين من
الاكوان وان الانسان كبر للماعتدات نفسه بل اكثر اعمال المرء في بعض ما يوصل لفه وتحدث
بهذا وكان المتكلم بالحد يث نفس العارف فذلك ان اعلام الحق في مرة التجوي فهو انفسه

مبين

فانه

فانه فابل في نفسه سماعها فما هي كلمة يقول بها هو وسمع لسمع ما يقول فانه لثب كلام
الشئ نفسه صم صلا فانه لا يحكم نفسه الابا بانه فحين السمع في هذه الدنيا من الفهم وفيها
الى ان الحق سبحانه كان شكلا اسجدا لا يكون ولا مكان ولا ان على ما عليه كان
عباده البصير باره ما دونيه صفته فانه لا عاشره والحمد من هذا الصفة ثلاث مرات اما ان
بعد الله كما يراه لعلمه بان الله يريه والا لشرى الى الشبهة والثاني الى الترتيب والثالث ارفع
منها وهو الحكم على الحق الذي يبدل الحق بالحق يقول بالثبوت والتشبه والتشبه والتشبه والتشبه
هو من المؤمنين بربان المؤمنين محبوب مرجح انه مؤمن يقول الحق والمكاشف صاحب
شهودنا صدق في الخبر شأه من وصاحب هذا المقام ذو عشرين عين بصيرة
عين بصيرة وانما له يتا بكتفي المنزل تفيض ناره ويرفع ناره لعله بالمواطن وما يفيض كل
مواطن من الحكم لا يبعث في موطن برح الخلق ويراف بهم فاذ حضر حد من حدود
الله ازال حكم الزاوة واقام العدل لخصه بوجه الرحمة الالهية وكمال واقفة بعباده ومع ذلك
شرح العدل ودمار ما قامها وقال تعالى ولا تأخذكم بها واقفة في دبر الله وعذاب اهلها و
اهلكهم بافواح العذاب بمقتضى حكمه فصاحب البصيرة لا يزال منزل الشرح في يد تميز
بها قاله واقواله ذبل وفيها فان علم انما يرفع الحق محل الهادة امضاها ولا اسكها و
حي نفسه عنها ولما اخبر الحق سبحانه انه جعل ثلاثين عشرين اخبره عن نفسه تعالى ان له
اعتنا قال بل ذكر ما يحكمه رايك فانك باعيتنا وهو عين الخلق فانهم لا يعبرون الا
وتكن لا يطلون الا من فزع الله عنه بنور العيان فبشأه ذلك ومن اهل هذا الشهود
من يبتكف عن الغش لما يرى فيه من الاكراه ومنهم من يبالش ربه في اشعة
انوار الغلة ويخفي وهم وجوده عن لوح النبوة للاستغناء في سائر الشهود فيرسل
عنات امره الحق في الخلق استرسال الروية لعدم تميزه باحكام شهود الخلد وروية
المعد وكما يري الحق من حيث وفوه لا من حيث الحكم عليه ويرتفع الحكم بالرفع ب
وذلك لا يبدل في حاله لا تضاعف وجدة الوزن اقنا صاحبه في الله وفي هذا المقام يقول
الحق عن سلطانه لعبده اهل ما شئت فقد غفرت لك وصاحب هذا الحال لا يشاء الا بعبادة

البصير

الخوان كان الحق لا يبيح القضاء فانما يحكم على ما في تلك الاموال ونزول الحكم في حق
 هذا الشخص يسبق من العمل في دفع السرقة وبين الحكم كما وقع بين فعل المفسور وبين العقوبة
 وهو كما لم يزل في سبيل الله جعلت له الجنة في الدنيا فان اقيمت عليه الحد فذلك من اجل
 الحاكم بالتمام الذي هو فيه بما انزل من الاحكام المشروعة بمنع الخاف من الظلم
 الحكم الذي لا يبيح في وعده وبسبب ولا يوجد في فعله عيبا علم ان هذا الاسم ما نزل الاسم العليم
 وجهه وذلك انه من شرط الحكم ان يكون الحاكم عالما بالحكم لا بالحكم له ولذلك يجب عليه الحكم
 بانظرا لشهود او لافراد وان كان الاخر كذا والشهادة وزورا ايضا كما ان العلم لا يزل في
 كذلك لا انزل الحكم في الحكم عليه بل الحكم عليه من الحاكم كما كما ان العلم جعل العالم
 عالما لتكون العلم تبع للعلوم ومميز عن العلم من وجه اخر وهو ان العلم تابع للعلوم وليس الحكم
 للحكم عليه وله بل هو تابع لشرط الحكم وهو الشاهد والافراد ايضا الحاكم ان يحكم عليه فله
 وزنه ايضا في الحق في الحكم لا يذم شعرا وبسبب كما وليس الحكم كذلك فانه لا يبيح عالما الاصيل
 متفهم للعلوم فالحكم عليه جعل الحاكم كما كما على نفسه هو الحكم على نفسه لانه ما حكم الحاكم الا به
 هذا من سر المندون ان الله تعالى ما حكم على الاشياء الا بالاشياء وما انقضت وصاياها فبها
 واستعد وانما فاجبا وهائش من خارج انما هي اهلهم بزيدهم هو المبل وبهذا
 مصدر واضم مقام الاسم هو الذي يخاف من عدله ولا يؤمن من فضله فعدله في افعاله دليل
 صدق في افعاله لما كان امورا رتب الاكوان منها على السبل والعدول هي نفسه العدل
 لعدله عن الوجوب الى الامكان وعدله المتكاتف من حضرة النبوت الى حضرة الوجود فما
 في الكون الا العدل وما انزل الوجود الا بالعدل كما ان المؤمن عدل عن الباطل الى الحق كذا
 الكافر عدل عن الحق الى الباطل قال تعالى ثم الذين كفروا بهم بعد اوتوا خبر الحق انه ما
 عدل من عدل الحق كان العدل ساكنا الى الباطل الاله وبأولئك يشبه لانه لا حول
 ولا قوة الا به وانما ما هم كفاوا لانهم سر ووجه الاطلاق بسببها هم وانما صدق السرهم لانه
 الامرين اما لانهم سرورا عين الجبر عن الضرر الصريح وانما على اعداءهم ولم يوفوا النور
 لتظهر لهم حقيقة الامر على ما هو عليه في نفسه فخرجوا بنسبهم الحق الكبرياء ما لانهم بعد اعداء

الحكم

العدل

الذي علموا وشهدوا الامر على ما هو عليه ولكن جدد واسودوا عن الغيرة فلهذا كان جعل الامم
 مال وجاء كما فعل احبا واليهود فالبطل من الاستقامة لكل عين من عيان عالم الامكان في
 الوجود وان فهم الناطق بخلات ذلك بالاشهاد من اعوجاجات الغسان لا يتجاوز وبل ما يتناول
 بعضها على بعض فان كل ذلك مستقيم في عين ذلك المبل عند المحقق لانها ما لت يحكم جرات الطبيعة
 في مجاري وادها كذلك مبل اغصان نخرة الكون في مراتب جزائها واختلاف حالها وتوجيهها
 الى غاياتها واخراج كل لادنها انما هو بحكم جرات حكمة طرها ونضج موحدها ومن وابل الاخذ بنا
 ان ربي على صراط مستقيم لربانية في افعال الموجودات واختلاف الطائفت حكمة في صفا
 الكائنات هو الذي ليس كل عيب من كل كبر اعلم ان حقا في هذا الاسم واسروده تحت مراتب الوجود
 والاطيف ما خور من اللطف وهو غفيرا وطرب امثله خفيات الطاف من الملل والنجته فان العبد
 يدرك غير استلاده وانما بانه حال ولا فائدة له على شهوده وحركته المحسوسات على
 المدوام فضلا عن السهولة حرفة حروجه من الاصل الحقيقي ووجوه اليه فان الغل اذا اخذ في
 الاستعداد وانه يخرج من ذات الشخص كذا ذلك اذا انقضت لا ينشئ الا الى ما منه خرج هذا منها
 العين ويقول الحق عز وجل انهم فبضائه البنا ايضا ليرتد الى ان عين ما خرج منه هو الحق
 سبحانه فله يهود خلقه خلقه خلقه يورده ناده ويضنه اخرج وكما اضاف السبق الى نفسه كذا
 اضاف مده اليه يقول تعالى الم تولى ربي كيف مد القل وهذا من النطق الاشارات
 فان العين بدلتك ونشهد حركة الاستعداد وانما بانه من ذات الكسيف وهو في الحقيقة
 من اطراف مفرقات القوى لللطيف وكذا ذلك قوله تعالى من بطع الرسول فقد طاع الله
 اشارة الى سران هذا اللطيف الذي هو كسران نور الشمس في اجزاء الجواهر من حيث
 لا يصرح الاشارة على احد هذا الاشارة والافراد الى التوراة اشارة الى الحق والاشارة
 الى الحق اشارة الى التوراة ذلك سبب اختفاء الذات المتعالية شدة ظهوره واحتجاب
 عن الاله التي ليجان موده بمعنى العلم والخبر هو الذي اخبر عن شأنا بلا لانه لا يبل
 كحكمة لا يتناول لقوله اعلان خلق علم العبودة تعالى خاص وهو العلم الحاصل بعد الانبلاء
 الاشارة بغيره ولن يتوكل من فهم ما يكون قبل كونه اعلم به في ثبوت ولا يفرغ مراتب الاكوان

الحكم

الحكم

الوجود به الا ما كان ثابتا في الاعيان الثبوتية ولكن اوجب الاختيار والامتناع الا انه المحجة
والامتناع نتيجة الدعوى وقوله وهي اصله فثبت كانت الدعوى كان الاختيار ومن وصفت
نفسه بامرؤيه عليه الاختيار والامتناع والتكليف وقد عمو ان لم يتم الدعوى لحكمة مسنونة بربكا
اخبرني تعالى بقوله وانفوا عنه لافضيل الذين ظفروا منكم خاصة واعلم ان الله شديد
العقاب فثبت البولي كاعت الرمة ولكن لا ينادم عومها عوم الرمة لانها عورة وافعة بين
بسر بن كون موفيا بين رحمة الامنان ورحمة الغفار وانما ظفروا بعوم رحمة الغفار لعوم الشا
وهو قوله تعالى لا تقطعوا من رحمة الله ولما لم يكن الكرام المظان ظهور الاما لسر بن والذين بين
البولي لعوم المغفرة الذي لا يجعل الانعام من عباد من الانام غفره ما شرعنا
بعد ما خلقه من اجل وما اهل علم لبادع بالواحد من عمل اعلم ان من شات هذا الاسم اشارت
الامتناع فان صاحب العزم من انفاذ ذلك ولا يجرى عليها فلا حرام الا بما حال العاد على الواحد
اصل العلم الاضاد في اللغة ولذلك حتى اليوم العلم الاضاد المعنى من صورة فبعد العلم
فذلك الصورة الى المعنى الذي جاء له فبعد ما الى اصلها وهو العلم وقد منع العلم في القطة
كله والملك في صورة الشبه المحبوب بغير ليل الكمال لا يراعى الاضمة الملكية ولما كان
خالفه الفادر يفتنى الواحد والانعام فانسد حكم اسم العلم في موطنه ساطنة المنتم بالاك
ولذلك قال عز من قائل ان يشاء يصمكم لافان الشدة مع الحكم كلامها ل وما شاء الاما
هو الامر عليه لان الاولاد من صنع العلم فالعلم ينبع المعارف والمعارف ما ظهر فلا مند بل كمال الله
لعلو شأنه في قلوب العاديين الذي عززت الانبياء عن ادراكه من ذات عز
وكلت اللسان من وصف جلاله فله اعلم ان الوافق في مقام العظمة لما مؤس واما صاحب
شهود ذلك ان الامر بعظم مبد وما ينسب اليه من الفخر والافتاد وبقوة الاحكام فاذ كان
الكبرياء والافتاد يجب لانه لا احد على وجهه ما ولا يفتى ش لا يها عقلت وضما في التلب
حتى ينهي الى العبرة والادنى خلقه وعقله الحق تعالى كبرايه في قلوب اهل الايمان انما يقرب
منهم ما تاروا كما الا لهبة من كان مدنية بصفات الحق اكمل كان سحوة فيلهم العظمة
في باطنه اثم ولذلك كان رسول الله صكم يقول انا اعلمكم بالله واخبركم منه وما صاحب الشهود

الحكم

العلم

لا يصر

لا يحصل له سولة العظمة الا من الخليلات اللطيفة من غير ان يحمله شيء من ثارث الاما ولا من
الاحكام الالهية بل مجرد العزل يحصل العظمة في نفس من يشاهده وشهود هذه العظمة لا يحصل الا من
يكون الحق بعبه ويعبره لا من شاهد بعبه لان شهود كل شاهد يجب عظمة وما يفتى لل
العبد فعل هذا ما عباد الله فلا يرحب ما هو عليه وانما عباد من حيث ما هو جليل في نفس
العام يجب اعتقاده في الله ولهذا الترام الحق من عباد به قوله تعالى وما اقدر بالله
حق من لا شرا له الكمال في الجليل في شهادته المتبرع وغيره فلا شهود اعظم من ما اوردت عليه
اخذ فالعاديين من العباد الذين يشهدون غيرهم في ذلك فلا يفتى عظمهم عظمة اعظم الا
من ذكره في حقا من اسم الغفار باشكر عباد عظمهم
بما عاينوه ووقفتهم عند حد ود لهيا الحق في شكرهم عليه هو الذي رزق العباد واعطاهم
عليه فرض واذا سألهم قال على فرض اعلم ان الواجب للشكر هو لانعام والنعمة عباد عاين
به الشا ذروها ما باطنه كالعلم والحكمة والعزبة واما ظاهره كالما قول والمكوث والتكويج
واعطاهم التكاح وهو اما للاساج واجبا واعيان الامثال لزيادة الشاكرين على بساط الشكر
واما الجرد اللذ وهو من اعظم النعم الطاهرة ولذ ذلك امن الحق على رسوله حيث حسب الشا
اكتبه مع قوله اولاده فام يكن المراد الامين التكاح مثل تكاح اهل الجنة لجنه اللذة لا لانها
ليشهد به الامتنان لشهود هذه اللذة الدالة على الذات الطاهرة الصلة الجانية واعلم
ان الحق عزنا انه لما وصف نفسه بان يشكركم يشكر عباد طائهم بالشكر ليعلم ان بعضه لكون
على صورته ولا يوفى العبد حتى الشكر الا بان يرى النعمة منه كما ورد في الخبر انه تعالى اوحى
الى موسى عليه السلام ان اسكن في حق الشكر قال ومن يبدل على ذلك يارب قال اذا
النعمت فك شكرني وفيه نبية وهو ان له روية النعمة الباطنة العلية من العبد
كان العبد روية النعم الطاهرة منه ليهوئ العلم على المعارف وزيادة فاعلم انه ينفع احد
العبد وهو سخره تعالى حتى يعلم وفي الحقيقة هو على رتبة يحكم سران الهوية في مراتب
الكون ولهذا قال من الصدقة ينفع به الرحمن وقال تعالى هو يضل الشويعين عباد وها
الصدقة فان قيل السائل صورة مجابة من بل الرحمن وهي اففع في بل الرحمن قبل وقوعها في

الشكر اشكر

المولى

به السائل ويقول تعالى حيث نعلم غمض وهذا ثبت في صحيح مسلم فعند هذا القول كان
 حجابا على العبد وعند الأخذ والعطاء كان العبد حجابا به من الحق فيحذف عنها المعنى المطالب
 انهما انعم الا هو ولا قبل الانعام الا هو وشكر على نعمة هذا اليهود فانه الشاكر والشكور لا
 الا هو في سانه لعلوه بانه عاقل لسان العبد وصفات المحاميات اعلم ان
 اما ان يكون بالمكان او بالمكانة او بها جميعا فاعلى الموجودات بالمكان والمكان من وجبه
 الوجود لغيره استغناء لا لم يفتقر الى غيره وكان له الحق صفته ذاته وكل ما سواه يفتقر الى غيره
 جوده وبذلك السطوة سلطانه وعلو الى جناب عزه ومن كان بهذا الصفه لا ان يكون له علو
 فادركه في قلوب العادين وكل من كان موجودا من اركان عيان مراتب الكون فهو مستور
 لعلوه فان هذا العلى كل ما سوى الحق عرش الرحمن لظهور من حجاب من سريان النفس الرحا
 وقام به وان لم يشرع ذلك ومن هذا السطر العلو من علو في الارض او اواراد اعلا من صفته
 العلو الذي هو شبه الابل في الاجتناب من نقر بالندى والبقاء واحاط وجوده بالكل والشمس
 لطائف جوده الكل فهو العلى من حيث مجموع عباده الاحد به واحد به المجموع لاس من حيث
 افراده المجموع ولذلك قال عزه فانه تلك الدار الآخرة جعلها للذين لا يريدون علوا في الآخرة
 ولا هنا والاشارة الى انهم طلب العبد وانظام عزه لرفع امره وان لم يظهر في العرش فانه واقعة
 في الحضرة العلية فطلاب الرئاسة وان لم يظهر في ذلك منهم لما نفع فقد حرموا الخير الكثير لانهم راوا
 وحصل في نفوسهم غيرة لم يحصل في ارض النفوس والعبد الملبس بصفته سببه لا يريد قرب ربه
 لا يقبله ذاته فلهذا لا يصير في مخلوق يعاونه مخلوق فلهذا شاهد العين ولا يعظم احد في
 احد الا المحبوب في عين الحب هذا خط العاقل من احكام علو الاعلى وما حاط العاقل
 من هذا الصفة شهود عليه بانه قد ما يفتقر حد وشم من انما الخطا او يدعي عن رتبة
 العلو ومطالعة العنايه الالهية والشرهف الزباني باضافته العباد اليه الذي كان يجر
 ملأ الا انه لا الخطا الممكن ما ظهر لها والاعلى الذي احجب برده الكثير
 عن ذلك الا انه قال الحق جل ذكره والاعلى في السموات والارض وقال تعالى الكثير
 ردا في والرد حجاب المرئى من العترة غير اننا انه تعالى ما وسعه ارضه ولا سماؤه

سلطان الكبير

ووسعه قلب عبد الملوك وذلك الحق باطنه فظاهر العبد حجاب عليه فهو رداءه تكون غلظا
 على صورته ولما كان الخلو من كبرياء الحق والحجاب على ذاته ووجهه لا يغلق الحجاب عن شهده
 المحجب به لكن يوحيه المياطين فان للرداء ظاهرا باطنه فبهم هذه الرداء سبيلته ومن هذا
 المقام ما كان قال وابتد رب يعين قلبى فقلت انت قال انت ولا يراه ظاهر الرداء الا اذا
 انقلب ولا يفتقر وعند صاحب هذا الشهود يفتقر صاحب قول الذين يفتقر شيق الرداء
 من الاشاعرة ومنكروها من المعتزلة ويعلم ان ظاهر العالم حجابي ظاهره الحق من اسم العالم
 فهو الظاهر في الحق الجامع من حيث العالم والعالم احاطه لا يفتقر بحجة خاصة فانه
 فلو اقم وجهه فانه يفتقر محبط والرداء حجاب بين الظاهر العالم وباطن العبد والحق فانه
 لباطن الرداء ابدان لم يشعر الرداء بباطن الظاهر الذي هو الكون فباطن الخلق حق فظاهر
 الحق خلق في هذا الوطن وبالعكس في الوطن الاول الذي خلق على العباد فانه
 واسم على التعم بنا بابه ويخط على المعدوم مداه وعلى الوجود وجوده اعلم ان العنق
 يفتقر الرداء والرداء يفتقر الخط فلهذا من يدور عليها فذلك الوجود وما انغصم الكون
 الكون الا بالعينين عين الحق وعين الخلق والحق يفتقر على الخلق وجودهم ليعتد بهم فبنا الرداء
 ولهم شيد سر العلم فان المعلوم يفتقر العلم على العالم والعالم يفتقر بقلب معلومه في اطوار
 الاحوال ومن سريان احكام العنق في مراتب الاكوان وقدر اسم العنق على افراده المستكاث
 فاعيان الكائنات واشخاص الموجودات باجمعهم حاطون لحد ذاته عند اهل الكائن
 فان لكل شئ حد في الوجود وهو كل شئ حد من حد الوجود يفتقر ذلك الحد الوجود
 ذلك الحق به وكل شئ من عين الحق كقالب لكل عامل من اعمال الملوك هذا عين
 من عبود السلطان لكونه حاقطا صليحة الملكة ولهذا وصف الحق نفسه بالاعين فقال
 عزه انه يفرى باعيننا اشار الى ان سببه الكون يجري في بحر الوجود باعين المستكاث
 فوجوده مجموع الحق في الخط فهو بكل شئ محصور كما انه على كل شئ حفيظ بما قد دون
 كل محصور بحسب حاله على مثله او معارم فبنا الاسم معنيان الامتداد والوصول الوردى فهو
 خالق الاوقات ووصلها الى كل شئ فبنا وهو حبيبها كما لا طعم الى الابدان والمعرفة الى

العنق

المعنى

قلوب اهل الشهادة والاثبات اعلم ان الشهود عبارة عن الالهيوم بناء صورة المعبود الاله وهو
 معنوا رفاص والموت اما علونه واما سفلته ولها خزانين بئر منها بعد معلوم فاعلى القوا
 الصورة العلية وادناها الافلاك والسيرية وما بينهما خزانين صورته وصورته والزمانيات
 عند الله لانه عين الوجود وان حضور الوجود جامع الحشرات لشؤله على الحد وثالثه
 والثاني والمخوف والمقادير والمقدور والملوك والملائكة وكل واحد لصاحبه فالأول هو
 الاسماء المظهر وكل اسم في مظهر اثرها وعينها من بعض مظهرها في الوجود
 مظهرها فعله هو اهل السما من العالمين ودونه فوت اهل الارض من العالمين وتحت
 اقرب اليه منكم ولكن لا يصرون سئل هل عبد الله الشئ قد است اسره عن القوا
 قال ذكر الحق لا يجوز فصيل لنا لك عن فوت الاشباح قال لا سائل ما لك ولها مع الله
 الى ما بيننا ان ساء ما وان شأخوها ورجل الحق عزنا انه الاقوات العاوية والسفلية لا
 الاذالة امراض الانشا وكل عبد منقلب الى سبده وقادم القوم سبدهم فضايل الصلابة
 سبدها حشنة الصودية عليه واذا صغورها وقام السيد بمصالح عبده لعلها
 السادة عليه فان في قفاء الملك قاء اسم السادة فالخادم محمد ومن الوجه الذي
 به الخادم ومن خادم الله لا مرجعاً وسعجام الكافر السوء المحبوب عن شهوة الخافق في
 هذه النساء من عبس الدافان كان في هذا اعمى فهو في الآخرة اعمى واخذل سبلاً
 بمحق الكافي والطاسب الذي بعد على الخلائق فغير لهم منه وبعد على السيد
 اقتباسه ويصرف عنه فيضله ما به اعلم ان هذا الاسم وحده يوزع بين العلم والجهل في
 حضور العفن والعفن ولم يبلغ ويبلغ العلم ولذلك وصف الحق اهل الجحيم بقوله
 فقال وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً وما احسن صنعاً وما كان الامر لا يشبهه ظهوره
 صورة دليل ومن احكام هذا الاسم كان نزول المشايخات التي من خاص فيها نسب
 الى الزرع فاما من مال الى احد الشبهين فقد صرح بمكانه عدل بغير حشنة لان الله
 لا يبدل المبدأ في شبهه بالطريقين فالعالم في الادب من وفقت عنده ولم يحكم فيه
 بشئ وان حكم بالكتب حكم بالوجهين ليكون من اعلى كل ذي حق كما امر من احكام

الب

انما

انما ظهر العدد في اعيان مراتب العدد ورات مراتب اعيان الموجودات حتى يغلب ويؤهم
 المحبوب كونه الاختلافات في مراتب الاعداد وشأ هذا الاحاد وليس في تلك الاكوار الواحد في
 كل مرتبة منها فكل ان يتكاد الواحد ويبرز ما نسب مراتب الاعداد ويحد منها واسفلها
 انشئت نظامها كذا لك بظهور الحق في المظاهر الخفية ونسب مراتب الوجود وباسفلها ذلك
 ظهرت الاعيان وانما سبها في اشراق انوار الوجود المطلقة واحتجابها بدار الكبرياء
 ويعبر عن مراتب العدد وتظهر حشنة الواحد الاحد ما خرد من الجلال
 الذي خاف العالمين بكتف جلاله واحداً المحبين بوصف جماله فالعارف من غايته
 جلاله والحب من طاب بوصف جماله اعلم ان الجلال من صفات الوجه وسلطان هذا
 الاسم ودام الحكم وبنا واخره لكن عموم انما حكمه بظهوره الباطن في هذه النساء والدين
 كما يقول صاحب الجبال شئ في طوره خاله كن فيكون ذلك الشئ في القوة الخفية ولا يبد
 على اظهاره في الحسن الظاهر ليعتصم القو في عدم بلوغها رتبة الشرف في حضوره العس و
 موطن الاخره فيبقى طلائق الصور الخفية والحب لقوة تصرف المتصرف في الخلائق
 للوطن فاقال الرب لما يريد كن فيكون في الحسن والجمال جميعاً فجمع حكماً واعلم ان
 جلاله هذا الاسم في الاسماء الالهية من حيث سران اثاره وبروز لطافته وانكاس
 حشنة في مراتب اهل الاعيان ومظاهره لخاصة عالم الامكان عزلة الصدا في الحقائق الكوا
 فانه ما يوجد لا ما تكلم به كذا لك ما من من اعيان مراتب الوجود الا وهو قابل لمراتب هذا
 الاسم فظاهره وواصف له فبفتح الاسناد بحشنة الجمجمة واعطاء اثاره بالعارف والمعرف
 واسفل مراتب العظم والخبر فاعلم ان مراتب المعرفة والعرف جلاله في رتبة الاصله فكل ان
 العظم جلاله فاعلم كذا لك كمال العظمة جلاله الخفية فاختصت الاكوان من مكان ظلة
 الحال الانشياء اشعة انوار الوجود من تلك الجلال لولا حطارة العبد الذي لا يمل ما ظهر اثاره
 الجليل ولولا استعانة الملهوف الواحد ما عرف في الكون محباً للمحب ولا يتسبط في الجليل الا
 بالجليل الذي لا يهوى العبد الى وسيلة الحصول لفضائه ويظهر الجليل ولا من عظمائه
 اعلم ان اسم الكرم ينبغ للجليل من وجهين احدهما لما يتسحق حضوره الجلاله من الجمع بين الا

الجليل

الجليل

كذلك انما الكرم الالهي لشبل العرو والقادر والثاني لا في فوط الساع وصف العلة وتقبله على
الوصول الى العظم لما عليه من الاحسان والذل فزال الحق ذلك منه فقبله ذوالجلال والاكرام
فاجابته تعالى مع عظم شأنه وعلا كبريائه مكرم عبيده بنظر العنابة وراحم وروى بهم بكل
جوده وكرمه كما امان عليهم بان يوحى قبل كرمهم وجودا ومعد كورا فلو لا سران الكرم والنجدة
المتكاثرة في ظلمة العدم فكرا منه بهم اعطاه خلقه الرجودا باهم اجل واعز من كرامته بهم بعد
وجودهم بجانبهم من قبل الاغريض وبنته هذا الاسم واسما لها مما هو على وزن فعل فليست في القاموس
والفعل في الحكم عند اصل الكلف وكما انه تعالى كرم بما اكرم عبيده بالوجود الذي هو الجبر
الغنى ومعال بينهم وبين العدم الذي هو الشتر المحض واعطاهم جيل الصبات وغرب الفخ
كذلك كرم ومكرم عليه بطلبه منهم الغنى والصدق قد وقوله ذلك وهو سران انا وهذا
الصنف في اجزاء مراتب العالم ووجوبها الى حشره المتعالية ليكون الامرين من عوم انا هذا
الاسم لينا احاطة الذات المتدسة بمراتب الانبيات وهذا وجهها مع اختلاف احكامها وبنها
جها عما لا في البرج عنهم والخلادهم في اغنياء وهم يوحى انهم وفوقهم ليكون وجههم السبه
انما فيهم وان استبعوا هوانهم فلا يتجاوز وجه الحق فانه اولوا انتم وجه الله الشاهد
على احوال عباد به وهو عليه من لزوم الحفظ الخالفة له اياه على دوام اوفائهم اعلم ان اسم
الرفيق مشتق من الرقيق وهو غلبك وقية الحق ولما حكم الاحاطة له وول الرقيق انما
المتكاثرة والتحقق بمحافل هذا الاسم لا يزال في زيادة علم وباني وعرفان عبا في المشاهدة
التي يحكم العبد التي تفيض من علامته صفة حال المذهب ان لا يتجاوز من ان
من يد نفوس فلا يزال نظر صاحب هذا المقام الى بزل الشرح اما بين الشهود ولما بين
الانبيات فاذ اخذ بالعدل واذا اعطى اعطى الفضل ليكون معصوما في مراتبه فان
اسعد الخلق من خلق الادب يدوام مراد الحق في المواطن والمجاوي والكرامات يكون سلطان هذا
الاسم في حضرة الانفال برفيق العبد مراد به العبد في مراتب هذا المشهد ويكون معه بحسب ما
يفضي ذلك المشهد فان ظهر له الامور في غرضه وبنها وبنها سال دفع ذلك الحكم والاسال
من دعاء له برفيق وساعده دعاء عباد به هو الذي يجيب العبد قبل ان يباله وتقبل
الاصح

الرفيق

الجيب

عروق

فوق ما يستحقه اعلم ان الاجابة على وجهين اجابة مثالي واجابة شئاني فالاول اجابة العبد والحق
واجابة الخلق بعضهم بعضا والثاني اجابة الحق ودعاء الخلق وهو شبه اجابة الانسان نفسه لما عليه
وليس بين دعاء بشر والحق واجابته اياه زمان بل زمان الدعاة زمان الاجابة كذلك فرب الحق من
اجابة العبد هو كرم العبد من اجابة نفسه كما وصف الحق هذا الرقيب بقرنه تعالى ومن ادرك اليه
من قبل الورد في شبه زينة من العبد فرب العبد من نفسه ثم ما يلو خافش احب العبد اليه في
حاجته خصوصية فقد يتعل لها ذلك وقد لا يتعل لامر خاص او مصلحة كانت ما يدعوا العبد وبه الله
في خاصة خصوصية فقد يتعل له ذلك وقد لا يتعل لكن هذا في اجابة الشئاني في اجابة الدعاء
هو انما يدعو الله لا يدع من اجابة هذا الشئاني بل يدع اول السبائك من الحق في حق كل واحد ثم ما يدع
هذا فهو خارج عن الدعاء فوجعل ما يعبدا للدعاة والشئاني من الخواص وهو اقام في ظاهره ودا
الاجابة لرفيق العبد المتان سواء فضع ذلك والافلا يحجب قوة الراسطة وعد ما بين السائل
والجيب وفي الامكان الخلف والوفاء في الدعاء والاجابة من علامته تفيض النقية الاجابة
فان اجابة الحق سوا العبد في مقابلته اجابة العبد ومرتبة غايب العبد ربه في كل امة
الاجاب الحق عبده في كل ما ساله او خطره من تكوين امره في دفع الخلق والمواظفة من
الجانبيين لا تعلق بحدوده وقد مكثت الشخص من خواص الاحوال والاسماء والازمنة والامكنة
ما هو جيب صفاته حاجته ولا مكثت له عن حبيته خيرة فيسأل ويعود وبالذات ما في الدنيا
واما في الاخرة فيكون من جنس على نفسه ولهذا اكل اولي الدين ملكوا الاحوال وكشف لهم
خفيات الاسرار ليرى عليهم اثر الحكمة والعزب والاعجاب بل لا يفرق بينهم وبين العالم في الظاهر
لما يشهدون ما في الاجابة من الكرم والاسند واسج والذين ملكهم الاحوال لهم خفي العوايد
ولا يفرق ذلك ما فانه ودي ما فيه من الافات ان يذوق في ذلك طعم نفسه وصاحب حبيته
الذوق لا يفرق ابدا كثره عطائه وسمايع الاند الذي كثره عطائه لا يفرق بالحدود
وعوم الاند لا يفرق بالذكور اعلم ان عوم احكام هذا الاسم اشاع العطايا واول ذلك
خلق الموجود ثم ما يبطئه الموجود بما به بناؤه وصلاحه وسواسه من اساء وان كان الشر
هو المطلوب لكن قد يحسب ابتداء وقد تأتي بعد ما يلو بحسب فراج الذكر كيب وقبول المحل

الرفيق

للعلماء فان العوارض والوفاء مع من حيث الوجود احدى العين والحكم وانما يختلف في
 الاعيان اما راجعاً باختلاف اوعية الاستخاص كمن يطلب الصنف على حاسة ذوقه عند
 العمل مران قال الصلح صديق في ذوقه ووجدانه وكذلك في اضافته المراه الى الصلح
 وكم من مزاج ملين بالامر الذي بناه مزاج اخر الامر واحد وانما حكمه في الحال بحسب
 امرتها وخصوصاً بما فيها فانها من الحق الا لا يخرج حكم الله والالهام بحكم القوايل
 بل النفس الواحد وباشهره بما به ينفع هو عينه كل بناذير بالحق والبر ويعلم انهما بنفسه
 الصلح سبب الادنى الخافى فيض في الحال بما هو ينفع به في المال فحين العزيم
 التمتع ولكن لا يعلم كثير من الناس لعموم السر والسبيل المحب من خيرة التوسع فانه لا يفتقر
 وهي السر فعم السر كما عت الرحمة وما سائر الاما بالوجود والوجود ظهوره ونظيره سائر
 بما يظهره
 الذي امر كل شئ منزله وجعله في مرتبة اعلم ان الحكمة خمس من
 العالم لغان العلم بالعلوم بحسب ما ورثه الحكمة فكل حكم علم وما كل علم بحكم فالحكمة
 ورثة من العلم عند الحق وذلك ان الله تعالى على ما ودمع وفور علم المنبر والحكا
 بالحكمة وفصل الخطاب وهو لا يجاز في الكلام في موطنه صاحب الخطبة وروى مؤلف
 يتبع نكراد الكلام لتفهيم المستمع ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يكرر
 الكلام ثلاث مرات في اعادة الامور في الحكمة ليعتق لا يجاز في موطن هو بعينه لا يفتقر
 والتكرار في موطن فالحكم حاكم بحكم في الاما ان يكون هكذا والمواطن بمحض صباها
 الحكم لثانها فكان الحكم للعلمين به فكان الحكم له بما فاد لا امره الله ومن اهل الله
 له من سر يرب الحكمة فودع الى البهت والحيرة ومنهم من لا يعلم ذلك لا يعلم وطوع
 حكمه في الوجود فمفوت بحسب ما بالصلاح وغايتها ما ينهل لها طار هذه العاوان ان يعلم
 بالحكمة ان لما هو الواضع في الوجود انما هو في حقيقة الحكمة الالهية صادرة من خيرة
 الحكم الفاضلة هو الذي استعمل التعميد وام الفرج والرضا فقام به الفويض والاشياء
 وقال عنه الفقيه السخنة والفرع فان الجهل والاربع لا يقع لانها لا بد من العلم
 صاحب الشهادة بانها في غرضه شئ زوال غرضه عطا لعمه اسر حكمه الحكم

الخير

الوجود

الذي

الذي يؤد اليه ما به يدورونه ويحبهم ويحبونه الود حيث الحب فلا يفتقر فيهم من المحبة معاهم
 فافهم لما تزلت بهم لا يحكم الفناء والقد والساجي لا لظهور البعد اعلم ان الود من حيث الحب
 فان المحبة لها اربعة احوال كالحال اسم يعرف به ما في سائر في القلب لعموم الحوى ثم اشياء
 في القلب وهو الود ثم خلاصه عن تعلقات الغير بنفسه وهو الحب ثم التناقه بالطلب الغا
 الالباب بالبرغم حتى يعينه عن غير محبته وهو العشق فالود وهو ثابت الحب بالحق ثابت
 المحبة للعباد فان الصانع يحب صنعه والمحبة طلب الرحمة من المحبوب فقام صبا بالحق
 اوله من الصبا به وفي الشوق الى لقاء المحبوب ومن هذه الصبا به رتبة رتبة الشهود
 اكاد خلعه الوجود اذ كوس الا فرج بين الشاهد والشهد فخطابهم باساوات لحاظها
 ونظامه بل بان التحن والاحوال ثم قال وهو العفو والود وليكون الامر مسودا بين
 المحبة والمحبة فهو مع المحبوب ويصير ولسانه وغرغ لك من النوى وان كان خلف حجاب
 الحزن والقرين والعي تكل فر من اذ لم يرب الخلق منته من منصات بحالي شلها بالحق
 فن الحبين من يعرف محبته في الدنيا معرفة شهود فبذلك فخطابها به وينتم في اوقانه ومنهم من
 يوصف امره في الدنيا حتى يكسب لها الخطا فبان انه كان عين الخطا فاعلم الانسان و
 الانسان عينه والمحبين من الانسان انسان العين من العين باله من الشرف
 على كل وصف بالشرف فان المحبة في اللغة الشرف فهو الذي يحب به اغنى اولها واولها
 وكذا هم بلا حبال واعزهم من غير خط واسكال اعلم ان هذا الاسم الشرف والعلو والمحبة
 وصف كل واحد وصف وشيخ كل سبع ونزبه بكل منزلة بان كل وصف واقف مع بعض خصوص غيره
 العوضه عن ذلك المص من حيث تشبهه وتخصسه لامن حيث ان ذلك له وليس
 له لان الحق جلت عظمتة احد به الجوع لا احد به كل واحد من الجوع فالواصف انما يصف
 باحد بكل واحد من الجوع فهو الخطاط يقول فاني سجان وياك رب الغرغ عا بصفت
 وكل سبع في السموات والارض ليس الحق ونزعه عن عند غيره فيه لان فكل سبع فيه
 جنى فالذي ثبت له واحد هو عين ما يقينه الاخر عنه وكل واحد منها سبع محبة فاثبت
 الحق لها ما فاء عنه لاما اثبت الاخر عين ما فاء الاول لاما اثبت وذات

الوجد

لنفرد نظريتهم انهم انما كرهوا عليه ولا يوصفون بالتشبيح ونفسه الشامل للشيء والاطلاق الا
العبد الجامع الكامل للشاهد للجمع والتفصيل في الحضان المصلي اذا قال ما لك يوم الدين قال
الحق محمد بن عبد الله وهذا حال الكامل العاقل فانه لا ينطق الانسان العاقل والشهود
فهو الذي يجد الحق في شهادته واعترافه ما لك يوم الدين وهو موطن الجوارح وبنوا خروجه
ما يوقم المحجب فان الافات والعاهات والصايب كلها اجزاء ما كسب ايدي الناس لا
فرفي فيها الا ان الخلق في موطن الدنيا وما يوجبوا ويكفر عنه ولا يثبت اننا على السبيل
اليهم فلا يبدان يرجع اليهم الجيد الذي عبدوا الحق به فالعبد مخلص من عقده ومنه
يقترنه ويحبه ويحبهم من هذا المقام قال من قال سبحان الله وبحمده ما ملكت يداي
الفاعل المحض الواحد الحق ومده لا شريك له ان يجدت الامور ووجبت الاعمال لله
بعد ظهوره والى عاوي واليه يرجع الامركلة الذي بعث السمكات من العلم
الى الوجود ومن الوجود الى البرزخ فضا او موطنه الى المحشر وما بعث الرسل الى
الامر خصوصا اعلم ان الله تعالى لما بعث السمكات من العلم الى الوجود جعل في الامور
خلقاً في الارض لما يفتقروا الى خلقه من شرف الاضافة وهو نفع الروح وكهولهم من
مالك ما يلزم ما كمن على رعاها جوارحهم الظاهرة وهو يجمع الباطنة فيجعل النفس ما كان
واذا رعاها ما يوت احد من العالمين من سرعان عذرها بالها فان زمان امرها زمانها
وما رعاها ثم بعث الى رسلها اليهم رسل الاذكار كما بعث الى طواغيتهم رسل يسلون عليهم ايات
والرسالة لا يكون الا بين الملوك لا بين الرعايا فالادراج المنقوضة في الاجسام والسمكات من
اجل مخلص موصوف بالقدرة والبراهة ولكن اشر فيها افعاء الاجسام كاهلها في الشبه في الماء
العدس من المصاصة والمادة وغيره كذالك الروح طيب في الاصل فان كان محله طيباً اذا
طيبه وان كان خبيثاً اصبح يحكم راحيه والطيب الخافي محله الرسل والاوليا فانهم ما زادوا
الطيب الاطباء فيفتادون من ايمانهم في ذلك وكذلك يفتادون من اهل الاكثال والاعمال
فهم من اظهر التواضع لمؤنة خبث الحل ومنهم من لم يظهره فكان ارسال رسله اليهم وعينهم
ولكن سبق بصرى رسل الاذكار الى كل صاحب نطق بالاداء نظره فخره عند ان الاله

الباث

الملك

هو الذي له هذا الحكم وما علم ان ذلك من جعله فاعندنا اننا انما خلقنا له في نفسه وهي
ذات الصور اعتقاداً والحق حلت غطه ما كمل لا يحكم ولا ينسب حقيقة ذاته المقتدسة للعقل بل
له الامر من قبل ومن بعد فالحق المعصوم من عارض عقده نظره بما جازت به رسل الحق في
واحق فذات ذلك فذات الله وان ظهر الخلق فقلبه باننا رسل الحق والحق عزنا ما بعث الرسل اليهم
الا ليعلمهم اليه تعالى رسل الاحوال يطلب ما يتقبلهم في ذلك وما والا اهلهم عليه وكان الامر منهم
اليه كما كان منه اليهم كما ملك الملك لنفسه بانه لا اله الا هو ولخطه بما
جاءه من الحق والشر لا يجمع منه بالوجه والعقود فهو الذي على الاسرار وفيه ومن الاذكار
اعلم ان الامر الاخي منها ما لا يمكن ان يجمع منها ما يمكن ان يجمع ما الذي لا يجمع هو نوعه
الخطاب من غير سلطة الحق من الممكن بالاجابة وان يقول له كن فيكون فهذا هو الامر الذي
لا ينسب الخطاب اصلاً الى الامر الذي يمكن ان يجمع فهو صيغة امر لا حقيقة امر وهو امر باننا
فعل او تركه مع عدم الاداء وانما الانسان المكلف هو محل وجود هذا الامر فيكون الحق في فعله
العمل الشاهد ان يكون الشاهد وما لها محل الا الانسان الشاهد وهو الماثل في نسب الشاهد
الى من ظهر فيه ولغيره اليه فيكون وانما يكون فيها الحق في هذا الحل وفيه على هذا جميع
فالحق في شاهد تكون الاشياء في ذاته وفي ذات غيره اعياناً فاذكرة مسجدة لله وان طلق
عليها اسم العصبية فان صاحب الكشف يشهد العقل بمراد عن الحكم لعلمه بانه ليس لها
عين وجودية لان اسم العصبية انما هو المترك والترك لا شيء ولا عين له فهو مثل سحر احد
فانه اسم ليس بغير شيء وجودي فان السان محصور في امر لا يفعل او يفعل لا يفعل ليس بغير شيء
شيء فاذ قيل ان الصلوة فلم يفعل فليس تحت لم يفعل شيء الا امر عدي لا وجود له وكذلك اذا
قيل لا تشغل ولم يفعل فذات له عدم لا وجود له ولا يد للعبد في كل فتر ان يكون في شأن
وذلك لشان ليس له فان الشان الظاهر في وجوده هو هو الحق وكل يوم هو في شأن
فظهر تلك الشئون واعياناً من تلك الشئون والله سبحانه على ما يفعلون عيجه
الوجود هو الوجود الذي لا يابى الباطل من بين يديه ولا من خلقه لانه وجوده لا من عدم
ولا بعينه لعدم الذي اوجب الحق بلا علة وبان الكل بلا علة اعلم ان من فرغ الحق من

الخصب

منه
منه

الحق

قلبه جباب العي وشاهد حقيقته انما لا يفي في الصور وتوحيده فيها علم ان العالم في كل شيء تحول و
انقلاب بين شيئين الحق الذي تحول للبل والها تحول الكل تحول شونه وتقلب اموه وما
فابعد الحق الا الضلال وهو الحق في ما بعد الحق حتى سوى الخلق وبوجودهم ظهر الحق لا يسمى
خلقنا الاختلاف احكامه فانك وانظرت اليه من حيث وجوب وجوده قلت حتى وان نظرت
اليه من حيث امكانه قلت خلق وكذا انك حال انك لما لم يات به تارة يقول انا انا وهو يات به تارة يقول
انا هو وهو انا وتارة يقول انا انا وهو عند كسفت سره في افعالي وما دسب اذ دسب و
الله ذي فضل واثبت وهو من موجبات الحق في الحق انما هو جوب الوجود في حق الحق على
الباطل في نفسه فاذا هو اهل وهو الشئون التي كل يوم هو فيه ازل ولا يبدل ولا يمتد في الاما له
عين وجوده اما في النفس واما في الخيال وكل اذ هيئت صورته لا يرجع اذ لان الصور
تكرار ولا تكرار لاهمان الوجود لعدم نهاية التجليات الحسية والحق ما دسب اذ دسب عن بعد الحق
الظاهر لا ينفذ مكانه صورة اخرى فاد هيئت صورته باطل الا في وجود صورته في حق في حق
حيث ورد هاشق ويرجى وهو باطل في حقها ما معه والمذ ومنه عند كسفت هذا المرقا
من قال انا الحق فان الولي لا ينطق الالبان الحال بمعنى الكافي الذي ذكره وكان حقا
على صالحهم فكانهم واعناهم باقية نفعهم وكما هم على النافع على حده من نفعهم
من حيث نفعهم فيها من النفع وهو الحق من كنهها مستجبه جوار علم ان الوكاه زينة الحسية
في رايب الاكوان سرابان المحبوة فكما ان ما في الكون الاحي كذلك ما في الكون الاكوان في كل
الحق بقوله واخره اصاب الحق ومن جعل وعقل وكله الحال ولسان الحال نطق من لسان الحال
والوكل يحكم وكله لا يعرف الا في اذن له ولا يذبح على الحد لتوض اليه فانه الحق اليه في حق
قال الوكاه لم تفعل ذلك كسفت له من حقيقته حتى لا يها انه باسعد دة واصبته جعله ان
يفعل ما انكر عليه ومن يقول على الله فهو حبه اشاره الى ان وجود الانسان لما ظهر في اخر
الوجود وبذلك الصورة الوجودية الالهية وفيه شهادتها في الكون المحي فهو اخر وجوده
مقصود فهو حبه كما هو حبه وذلك ان الممكن لا يعرف نفسه الا بالحق فهو غايته التي اياها
ينبغي امره فهو حبه ولما كان ظهور احكام الصفات الالهية موجودا على وجود الممكن وما تم

الركب

منه وجوده بعد ولا يفسد بين الوجود والخلق والعدم الطاق فهو جامل الحكيم وجامع الحق
فان نسب اليه العلم لم يفسد في ظهوره الوجود عليه وان نسب اليه الوجود لم يفسد
نسبة ظلاله العدم فيه وبوجوده استبان العدم ومن الوجود فهو يرفع بين الجوز قابل ياله
الطرفين فلو كان للعدم لسان لقال انه على صورته كما شهد الوجود انه على صورته لذلك كما
حبه بعض القادر هو القوى بما عليه من العرف والافتد اربا لجمع بين الاضداد واعلم
حقيقته اذ هذا الاسم لا يظهر الا على العبد الجامع وهو الانسان الكامل ولهذا ما جمع في خلق
ادم قول الاول ولا قوة الا بالله وفي الخبر ان جبرئيل صلى الله عليه وسلم لما علم ادم عليه السلام
اذاب الطواف بالبيت قال له انا طعنا البيت قبل ان يخلق هكذا وكذا الف سنة قال له اذ
عليه السلام فاكنتم يقولون عند الطواف طاف جبرئيل عليه السلام كما تقول سبحان الله وبحمده
ولا اله الا الله والله اكبر فقال ادم عليه السلام وانا اذ يدركم ان لاول ولا قوة الا بالله فاحس
ادم بهما الذكر والكل من ذريته الذين لم يبق منه من الصفات الالهية الا قوة قوامه في
ولما كان الممكن محل ظهور الابدان والحق جبر ضعف امكانه بقوة الوجود فوقع الدعوى في
من دفعه فظهر المطلوب فمن طاف ما دسب اليه الضعف الثاني لكي لا يعلم بعد ما يشاء وذلك
ان الله سبحانه لما لا انسان والعرش شرف لا دسبها الضعف من دسبها الى البرزخ فغيرها في هذا
البرزخ ليعتد في الشهادة الاخرى لقبول الصوة الصافية من شواهب النزاع والدعوى هذا
حكم حقيقته باطن الاسم واما حكمه اذ انما هو ساري في اجزاء مراتب الكون حتى الضعف الذريع هو
هذا القوة يقال للضعف قوى ضعفة وقوى على الضعف والضعف ما نفع قوى عن الكون
الصوة الى الضعف ووصف بصفته وهذا من سرابان حكم القوة في الاشياء وفي اشارته في العلم
والمغفل اكثر الناس من سرور هذا الحكم امرهم ان ليس حقيقته في الابدان وكل اسفان بهم في
القبول كذا القوة للممكن هل ما كان الحق من الاعمال الاميرة لا ينفذ هذا الحق في امره ولا
فيظهر الابدان في القوايل والوجود الممكن التماثل قائم قوة مطلقة دون مساعد وهذا
سرفه في حق الصوابين وبين عبادي فان الصلوة الوجودية لا يتم الا بالابدان و
القبول بمعنى الشبهة الذي لا يحتاج الى جند وحد ولا ينفذ على افعاله باحد

المنز

المنز

اعلم ان المائدة في التعاقب كما الكائن في الاجسام ومن ساند الحق انهم علم اسم الله ان جميعهم غير
 ملحوظا او مرفوعا حتى لا يفهم من هذه الكلمة ابدا الا هوية الحق فلا دليل ادل على الله من هذه
 الكلمة ولذا تلك سماه الحق كلمة الله لا مطلق لها الا بالانسان والكلمة الانانية ناطقة
 بنفسها فهي اقوى في الدلالة على هوية ولذا تلك قال على الله علم وسلم ان اولياء الله الذين اذا
 داوذكرا الله وما ظهر لهم حكم المائدة الا في مراتب الانان وهي القوة المتفصلة التي هي خارجة عن الحبس
 وذلك ان عالم الخيال اشبه بشئ بوجود الحق لا كما في العالم بالحق فيكون جميع بين الصديقين فان
 الواحد قد يكثر لثبته فيكون ابوابا وعبد وسببا وهو لا ينفرد في العالم الحاصل بالحق فهو
 ان يرى الصديق في مقامه ما هو محال الوجود موجودا وهذا لما لا يجمع لاحدا تكافره وما يراه
 الا حصة الخيال واعظم ما يظهر حكم هذا الاسم في اهل الكشف لان الذي اعتقد في الحق بالباطل
 اذا جاز له شجة اثبت في معتقده ففعل بحيث على ما يربط بالشبهة او ما يثبت في الاصول فيكون
 علة فلو كانت المائدة من صفات معتقده ما اثبت فيه الشبهة الواردة قلب المائدة الا
 الحق المطلق من حيث لا يتصور وهو الذي ليس له اليه العارفين الحق ولا يدري ما هو له وقد
 المائدة من طول النظر والادراك قال الصادق رضي الله عنه العرف من ادراك الادراك ادراك
 في المائدة يكون الاستناد اليه والعلم بالسند عن حق العلم به على علم بان لا يعلم فثابتة جملة
 فلا يعرف معين الناصر هو الذي نصر اولياءه وهو غير علة فلو لم يكن بعينه وعاشه
 منصورا للعدو ويحكم شفا ومنه فهو قال الله تعالى افقدوا الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
 الى النور والذين كفروا اولياءهم هم الطاغوت الانبياء اعلم ان حكم هذا الاسم في نفس المؤمنين
 على نوعين ففهموا باخراهم من ظلمة العدم الى نور الوجود في العوم واخرهم من مضيق العلم
 بهم الى سعة العلم بالله في الخصوص وهو خروج العارفين من ظلمة الخيال الى نور الشهود فيشهد
 ما كان عن عياله فعلى الاول يكون وجود العبد في خاص وصل وجرد الحق وعلى الثاني يكون علم
 الحق في خاص وصل علم العبد لان علم العبد بمرجع من علمه في نفسه لا في حق الله على علم وسلم
 عرف نفسه فقد عرف ربه فهو عين الدليل ولما نصر الطاغوت ففهم باخراهم عن دخول الجنة
 كونهم على خارج بقدر بعض ما كانوا يفترون ويجعل مرجع النور وما نصر الحق المؤمنين في الدنيا

له في الدنيا وكان حاصلا لنا نصر المؤمنين فان كان الالف واللام للجنس من انصف بالاعيان فهو
 منصور ومن صهيبتا بغير المؤمنين بالباطل في اوقات على المؤمنين بالحق لامن حيث انهم امنوا
 الباطل ولكن انصف ابا انهم وفؤدهم لانهم لما امنوا من كونه باطلا وانما امنوا به لا عنقادهم فيه
 انه الحق وهذا تاريخ وهو ان الايمان اذا قوى في صاحبه بما كان فله النصر على الاضغاث كيف
 والمشرق مؤمن بوجود الحق وان لم يؤمن بالوحد وبغير الوسا له فهو يبيع بمن امن بالحق ان
 ايمانه لم يبلغ قوة ايمان المؤمنين بالحق من حيث احديته وهذا من اسرار تشبه الحق اهل الباطل
 مؤمنين وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون بمعنى الجامد هو الذي يحد على الباطل
 ويجاري بكثرة التواب والجدد بما هو جامد نفسه بنفسه اجا الاوليان كل جامد بنفسه لا وبما
 هو موجود بكل ما هو شئ عليه فان عوائب البناء وغود اليه وكل اسم فعل من اسم الحق يعلم اسم
 التماس والتعويل بالذلة الوضعية فهو الجامد والحق ولا يطلع على سر الجهاد من الله المأمور
 فانفس بعلم النساء الامم على الله عليه واله وسلم كما انه ما ظهر به علم الاسماء الا ادم عليه السلام واعلم ان
 الانسان لما خلق على خارج غير تزيين الذات والالام بحيث يتغير بالالام ويخرج وينفخ بالذات
 وليس هو جامدا من احوال الكون من علمه عن احواله حال النفع شكل صبا من ذلك حلالا
 عين شئون الحق وليس الشئون الا التجليات الوجودية وهو الغير الحق غير انه يختلف احكامها في
 القوي اقل قريب اذ يتغير بغيره ويختلف بغيره ولا يحد احد العين لا اضام فيه ويختلف حكمه في
 التمكن بحسب قابليتها واستعدادها ولذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
 السرا الحمد لله المفضل بعينه له فينبذ حكمه واثره ويقول في الصرا الحمد لله على كل حال
 وهذا الحمد اعظم من حمد النبي الاطلافة وانما الله على الكل فان من انعام الحق ان الحمد صاحب
 الصرا التنا واستغله جده ووقفه من الصبر والخطيئة في باطنه بما الحمد من التوحيد ثم زاده
 عاجبه بالذلة الصرا منه واعلم انه ما في العالم لفظ الا وفيه ثناء جميل فلو انكشف فيشبه به
 ومن جمع ذلك التنا الى الله وان كان له وعبد الى مذموم فلا بد ان يكون له ومعجمه وعند
 اصل الحق وان لم يشعر به السامع والعاقل فهو مرجح ما هو مذموم لا يستند له ولا حكم له
 لان مستند الذم العدم فلا يجد الذم من متعلق به فبد هت يفي العبد لله ثم الحاصل في حال الحمد

م

وانشاء الله على الكل فان من انعام الحق ان المصاحب المصير الشاء واستعمله جميعا ووقته لا اما ان يعيد
 الحق او غير الحق بايادنا واما الامر والحق معه فالسابق في الوجود من الممكنات واللاحق سواء في
 الرتبة فالأخرية تشملها والمبدى هو الذي اظهر الممكنات في مراتبها وله حكم المبدأ في الاولى فان
 علم الله عند حمد من هو الله وان حذر الحق فاجدها لا بما يشاهد فيه من الصفات الكالنية
 ونحوها الحاسن وتلك الصفات عطاء وموضع له من حصة الرتبة اما ما ذكره في حيلته
 واما ما كتبه في تحلفه وتخلطه وهو يرد والحق فموجع عاقبة الشاء اليه سبحانه والحمد
 ثلث درجات حمد الحامد نفسه وحمد غيره وهذان الصفتان ينطوي اليهما الاحوال ويحتاج
 الى رتبة الحال والثالث لثمة حد لسان الحق وهو الذي لا يطوي اليه الاخلال فانه من فقام
 الصفة بالموصوف واذا كان عين الصفة من الواسف والموصوف كان الحق عين الحامد و
 الموجود بمعنى العالم بالمعلومات الذي عاين في الظاهر يصير بما في السر ينسب اليه علم
 من الاحصاء اخضع من الاحاطة لان الاحاطة غايه الحكم في الوجود والمعدوم والاحصاء
 لا يكون الا في الوجود فكيف يحاط به وما كل يحاط به محصور بحكم الاحصاء سار في مراتب الوجود
 حتى الانفا من حكم هذا الاسم على الصب انفاسه واعا له لا يتجاوز صغير ولا كبير الا احصاء
 والاحصاء على نوعين احصاء بواسطة واحصاء بلا واسطة فالواسطة هو الملك الحافظ
 الكائن لفظ العبد الذي هو صورة عمله لا روصه فاذا لفظ العبد وروى به ينظر الملك الى
 انطقه بذلك اللفظ وهو الحق تعالى فيرى صورة المعية فادري به العاقل فما خذ الملك
 اذ باع الحق يحفظه له واذا عمل عمل عالم الملك انه علم ذلك ولكن لا يكتب الا ما ينطق به
 فالملك شاهد فله لا شاهد عال لعدم اطلاعه على ما فو به العبد في العمل ولذلك لم ينقل
 اعلا الاله فله الملكة ويرد ويصير وجهه صاحب ما يتكدره الملكة كما ورد في الخبر فالملك
 يراد به العبد ويكتب مركب لسانه باذن الله والله شهيد على ما فعله العبد وما في ضميره ونبيه
 في ذلك العمل فيسره الحق من الملك غير علمه كما غاذ على الغائب من هذا النوع الانساني و
 هم المحبسون في العالم فلا ينظر منهم ولا عليهم ما يبرزون به وهم لا يشهدون في الوجود الا الله
 لا يعرفون ما العالم فينبئهم عنه بالحق واسم الله تعالى واسم الله على مراتب الكون فالحق خزانة

المصدر

يقول بين شبهة وبين شهود الملك وسبق لها بنفسه ويظهرها ما نفسه العبد من الكمال فتعاند
 او يتعذر وكما ينقل العبد لغيرها حتى تكون اعظم من الجبل كما ورد في الخبر الاحصاء من شوق
 الحق ولا يهازل بشئ وان انفسه حكم الدنيا فانه يترجى في شوق الشاء في الآخر ولا يهازل بشئ
 لا يميل القليل والاحصاء لا يتهاوى بمعنى الظاهر والمشي الذي يبدى الخلق بالاجابة
 فالسيد هو الرتبة الاولى وهي الرتبة الوحدانية والثانية هي رتبة الآخرية الممكنة فالملك
 من حيث وجوده لا يكون له قدم في الاولى ابدأ وانما له الاخرى والحق معه فالسابق في الوجود
 من الممكنات واللاحق سواء في الرتبة فان الاخرية تشملها والمبدى هو الذي اظهر الممكنات في
 مراتبها وله حكم المبدأ في الاولى والاخرى في كل عين من اعدان افواه الامكان فلا يزال المسبب
 سببا لا انه يتخط حد ويولد الوجود بايجادا عيانا طامعا ولهذا الاسم حكم في الاسماء والاهمية
 على كل الاما حكمها او وجد واسم المبدى فالسيد تعالى في كل ما هو جوده وانما سببى دينا
 واخره عين الفصل من حيث ما هو غافل عنه لانه ليس في العالم شئ يتكرر وانما هي انا
 محدث واعيان توجب وخلق محمد فان الحق اذا فرغ من خلق شئ عاد الى خلق اخر لا الله
 عن ما ذهب فانه لا روص من ذلك وقوله تعالى وهو الذي سبب الخلق ثم يعبد به يريد الغفل
 لا الخلق فان عين الخلق ما زالت عن الوجود حتى يعبد به وما عاين اصل الظاهر من اعادته و
 الاجسام والغفوس في دار الاخرة ليس ذلك اعادته عندا هل لكشف وانما هو مثال من طين
 الدنيا الى البرزخ ومن البرزخ الى المحر من العشر الى الجنة اولى الشاء والحق الانزال بخلاف
 الى الخلق فهو المبدى العبد المبدى لكل شئ والعبد لسانه كما يحكم الوالي في امرنا فاذنهم
 عين ذلك الحكم عليه فخرج منه بالنظر اليه وعاد هو الى الحكم في امر اخر يحكم الاعادته بان
 في فعل الحاكم وحكمه لا في الحكم عليه بالوجود كل عين ثابته لحاكمه قول الاجناد اعلم ان
 سر الجهود الالهية سر في الوجود وان شئت في عبادة الحق فيها ما تحزن حوزها لا يعباد انما
 ومنها ما لم تنطق به الدنيا لا يعباد العلة الا الانبياء وبعض الاولياء الذين يكشف عن سرها في
 في كل شئ ولشوق هذا السر ان تنطق كلها مستجابة بالثناء على موعدها ولا يصح الا ان تكون
 وفقت الدعوى فيها حتى لا يجرى ان حوزة له فلما فرغ من خلق جباب الغفلة والجهل شاهد

دريد

العباد

محرر

الامر على خلاف ما اعتقدوه فعلم ان حيوته الكل من جنس حيوته الحى وهو الحى وهو العلى الكبريت
الخالق والحل ولكن نسب واضافات كما قال من نفسه تعالى كنت سمعه وبعينه فكذلك تلك الحيوته
والعلم نسب لا اعيان الذى يثبت الاعيان بالانتقال من كذا الى كذا الى الدنيا الى البرزخ
من البرزخ الى دار الآخرة فان الموت عند اهل اليهود ليس ازالة للحيوته في نفس الامر كما يؤولهم
المجربون فان التمسيد حى بالفيض الالهى وهو عند المجرب ميت فاما موت عباده عن انتقال
العين من موطن الدنيا الى موطن الآخرة وعزل والى الروح من هذه الدنيا الى الجاهلية
التي وكل الحى بيد برة اياهم ولا يثبت عليه في هذه الدنيا وفوقه والى اخره من العالم الذى
ينقل اليه لانه لا يمكن ان يبقى المدينه بلا وال يحفظ مصالحه والميت عند نفسه حى و
ان اعتد به بغيره بالقول والحركة فانه معروف بالحال في الاحياء وهو فيهم بغيره وفوقه
وانما الميت الحقيق من لم يصحبه شهود حيوته الحى وسواهم فثبت حيوته الى نفسه فان الحى
فان مات في حى هذا الحى فهو الميت على الحقيقة فالجواب الجاهل ميت في الحقيقة والميت حى
عند المحقق ليعتق ما نسب اليه ما لا يصح به الا الى اعلم ان الحيوته الحى عندكم كنودا
لشئ بغيره وذوها كل من فاعلم ان ذلك الحى بذاته يحى بكل من يربيه وما يغيب عنه شئ فكل حى
حى ولما كانت حيوته الاشياء فبما من حيوته الحى المطلق عليها فالاعيان الثابتة حية في حال
ثبوتها ولو لا حيوته ما سمعت قول كذا بالتكلام الذى يلقى بجلا له فلما ثبت سماعها ولما ثبتا
لان الحى يحق حيوتهما وما عثر عليها الا المحققون من الكل فاعادوا لا يزال في حيوته طيبة فكل
الشهود وهو اعلم نعم اهل الكشف والذات العيش وان ظهر على غيرهم انادى الام العاديه
فلا يخفى ذلك طيب حيوتهما ولذات عيشهم فان الام العيشانية لا يقابل النعم الروحية
بل يثبتها عند سطوتها القوة غلبة المعنى على الصورة فالجواب اذا رأى بلاه في الولي
تخل ذلك على حاله الذى يحبه من نفسه عند نزول الماده من الضعيف والغمر والخرن وحكم
المبلا في نفس الولي على خلاف ما يؤولهم هذا المجرب فان صورته ذلك صورته بلاه والمعنى
عاقبه ونعم لا يبرحها الا اهلها لئلا يمتلئ كل شئ بما كسب اعلم ان طائفة من
ابواب الطريقه منعت عن الخلق بالعبودية وثالث انها من خصائص الحى وعند اهل

الميت

الحى

الغريم

الكل

الكث هذه الصفه اثنى بالخلق والصفات لشئ سائر وفهم الطائفة الكونية فلهذا ساء الا لحيه
بها ولما كانت العبودية من صفات الحى لذلته ونقصه لا يصبغ العبودية المحض كانت وقد ثبت
الحيوته لكل شئ من سائر اقسام الحى فكذلك كل شئ حى كذا لكل شئ فانهم لم يربوا بالعبودية ولو لا هذا
السران ما قام اعيان المتكلمات الامر الحى بقوله ويحيوا فلهذا ثبت من صفات احكام العبودية وانادى
في الطائفة العبودية ومرتبات الشؤن القلبية ولباطن الادواح الخفية وخطبات الاسماء الالهية
او لا وفي النفوس الانسانية الكالدية الجميلة اما حاصلة ثانيا في صفات الحروف الروحية والنفية
والذاتية الدالة على صفات المعنوية فالشأن لاسرارها في الطائفة العلوية المعنوية ما خرجت
الاعيان الوجودية من مكان الشؤن والذاتيات فانها في الانفاس ما ظهرت صور الحروف في
واو لا تمكث الحروف الشيرة الدالة ما كانت تلك الكلمات الوجودية ظهور لما طاب شئ
من الوجود وتمام المعنى الذى استحق من الكل ولا ينفق عند الكل فلا نفوسه حارب ولا
لحيته طالب اعلم ان ظهورها هذا الاسم يجلب في النصوص وذلك انه تعالى كما يجب في
امر وبلوغ حكمه في كل شئ كذا تلك العاديات عند برونه وبروته في كل شئ مع احد من الوجود
بلا يبرح الباشا احد من ربه فكله انما لو لم يكن في الوجود الا هو لم يبرح من شئ لان ما
شئ غيره لكن مراتب اجزائه واعضائه متغير بعضها عن بعض فان يد متغير عن وجهه وراسه متغير
عن صدره وذنبه عن عنبه وكذلك كل قوة من قوى باطنه محضة بحكم ليس للآخرة تلك الحكم
تغيرت الصور في عين واحدة لا يمتزجها وكذلك مراتب اعيان المتكلمات للوجود المطلق كالاعيان
لواحد من المتكلمات لو كان فيها الهة الا الله امتدادا وليس عين من اعيان الدنيا الذى يبرح
عنه الشرح بالاسماء الاولاه معنى ليس للآخرة ذلك المعنى منسوب الى ذات الحى وهو الحى
صفته عند اهل الكلام ونسبه عند المحققين من اهل التصوف والنسب متغير بعضها عن بعض
ابن الرحيم من صفات ارباب الكلام من الحيوته والنسب حقائق معنوية غير جودية والذات حية
العين لا يتكلم بها فان الشئ لا يتكلم الا بالاعيان الوجودية لا باحكام الاصناف والنسب كان
تعالى كبرياؤه في احد بذاته المتدسية من غير المتغير لا يتكلم معتران كبره احكام الاسماء و
الصفات ومن الخيال ان يطلب اسرارها ولم يحصل وما يؤولهم اهل الحجاب من خطابه الكفار بالآلة

الرواية

من لم يؤمن عند الحق ان النافع من ايمانهم انما كان منه نفاق اذ لم يعطهم الله المؤمنين فلو انهم
 كن في حالهم لكان الايمان في الحال المأمورة ولكن ما غافل ارادة الواحد لا يجزى الامر لا يكون
 الايمان في عين الكافر فادع عبد الله ^{مضى ما يتعلق} باختصاصه في اسم الجليل
 الذي لا ينقسم من حيث الوصف له ليس لوجوده امد ولا محرج عليه حكم احد اعلم
 في مضمون هذا الاسم دعاء للعلوم وضع للخصوس وهو خطاب لكل والحكم اله واحد لا اله الا هو
 ومن عبد غيره فقال ما مضى هم لا يميزوننا الى الله فما اشرقت من اشرقت الاسباب وان وقع
 النفاق لوقع من نظرهم ومن ضدد لاجل ان ذلك الامر هو مقصود على الحقيقة ومن احاد
 الامر في انفسنا ولهذا ذكر الحق انهم يميزون منهم وما اخذوا الامن كونهم انهم فعلوا ذلك
 من عند انفسهم لا انهم جعلوا عند الحق وليس سألهم من خافي السموات والارض لم يؤمن الله
 وانظر الى هؤلاء تعالى فانهما اولوا ثم وجب الله سبحانه الحق ويوجد في كل جهة بقوله العبد الجاهل
 ومع هذا لم يؤمن في صلوة الى غير الكعبة مع عدم اليقظة لم يبنوا صلوة لان الله تعالى شرع له
 استقبال الكعبة في حال الصلوة خاصة واذا فولي في عبادة اخرى غير الصلوة الى اي جهة
 شاء فهو مقبول ومن خصا بعض الكون انما يميل الاضداد من حيث احدية عبادة وهي احكام
 المخالف في العالم الذي يظهر لاسماء الالهية المتضادة بظهوره ومن هل الشهود من يرى
 كثرة الاحكام لظهور كثرة الاسماء ومنهم من يرى كثرة الاسماء لظهور كثرة الاحكام في احديته
 غير الحق فاذا علمت ذلك فاعلم ان الله تعالى واحد في كل شرع عبادة لكون الادلة العقلية بكثرة
 العبادات باختلاف اجنه وكلها حق ومطلوب الكل صدق ولذا كانت مختلفت مشارب اذ في
 ارباب الطوبى واصل الكثرة اختلاف الجليلات الصورية والمعنوية والطبيعية و
 الرومانية والمؤدانية مع احديته العبد ولما كان الامر على هذا الخط فلا يمكن الحق ان
 تخفى فابا من اصل النظر والشهود وانما الخلفا في ارباب الشرائع والمثلث قابل بما ليس له
 وجود ولذلك لا يعرف الحق لان العفوس لا يشهد الاماله وجوده والشراب عدمه فاعلم
 لغيره لاهل هناك يغفلون بالغفلة واعلم ان الاحد اسم لغيره لا يشهد في صفاته فوجد الحق
 عز وجل لهيب بوجه موجد ولا يشهد له لفته فيكون احديته مجعولة لكنه تعالى ^{حده}

بقية لفته واحد بانه ذاته وهو فخره بالوحدانية الالهية وبعده لا شريك له هو السيد
 الذي يلجأ ويقتد به في النجاة والنائب وعبد له الحق من حيث انه ما من شئ الا عند قرائنه
 والقرائن غير شبيهة لكن اسما كلها يجمع الى العاوية والسفلية والعلوية والشاوية والنبوة
 والوجودية وكلها عند الحق ومفاتيحها سبده فضاء لمن شاء اذا شاء وما شاء وانفس المختار فان
 النبوية والاعيان الوجودية بالافعال فان الخاقين النبوية انفسهم يخرج من تلك القرائن الى القرائن
 لرحمة قبول الوجود في ذاتها وكذلك تلك التي الافتقار الى الموجود منها الهال الوجود تعالى شاء
 ايجاد ما لم يوجد بنباهة عنه ولا فقاذه اليه فهو في سواه الله بعين القدر على خروجه وما كان
 الوجودية فاعلم ان اعيان السموات وكلها خلائق القرائن الوجودية مخصوصة بالوجودية
 غير هان القرائن ولذلك لا تقدر بعضها الى بعض وهو طلب كل واحد منها ما عند غيره فاعلم
 وبدا الى ما عند عرج فيقترن به الى الله فباستجابه من عند عرج فيلحق الحق باعنا على قلب
 عرج لبعض حاجته بعبادته باي وجه كان فاعلم ان كل خلائق بعينه لبعضه من وجهه وغيره
 كل من وجهه والخرق لا يزال في الاشغال من خرائق الخرائق فاعلم ان كل خلائق في غير خلائقه
 كلها عند الله وسيد هو العبد الذي يقصد اليه في الامور والجلال اليه في نواصب الذنوب
 لما كانت الكفاريات والافساد وموضع على افراف اشخاص خرائق الوجود فكل من من اعيان الخلق
 حظه من العبدية فيها لانها لا بد لذلكت فاعلم ان العبد في صلواته الى السرملة وهو
 اشارة الى العبودية الالهية وانه لا ينبغي العبد ان يعبد صمد الا الى الصمد المطلق عز وجل
 القادر بغيره والافعال والقابل للشيء بربها فاعلم ان القادر بغيره والافعال والقابل للشيء بربها
 والمقدر بعبادته بربها فالاشداله والعلل يظهر من ابد بنا لكل رب عاقله فحق برب الحق
 من حيث اقتداره بالحق ومن الحق واعلم ان الاسم القادر بالحق في اعطاء الوجود للملك
 عند قوله لا يمكن كن فادع الممكن من اقتدار الحق الى التكوين فكان وظهر منه الامثال في ال
 تكوين وهو روح الطاعة فكان الطاعة ذاتية له وهي الاصل والمعصية عارضة فيه فكان الحق
 والعصيان لنبات من نسب الالهية ولكن السبق للروح والنهاية في الحق هو الرجوع الى
 البداية ولذلك كانت الحياطة على الله فان حركة الوجود وروبه ولما كان السبق للروح

فليسوا فيكون الحق من وادعاهم وهو الذي لا يمكن لهم الرجوع الى الورداء وهي الدنيا التي
هو لان الجوه الذي بناه على كساب انوار المعادف ولكن حال بينهما وبين المعادف الدنيا
المنع فلا بد من الرجوع اخرا الى الاول **الظاهر** فثبته فانزال ظاهره والباطن
خلقه فلم يزل باطنا فهو الظاهر بالكناية والباطن بالعبادة اعلم ان لا مل للعبادة في الكشف
مرتبين احد بها اعلى من الثانية فكل ما يكون له به وهو السابق وعادف يكون له ثبته
وهو المتشدد المتشقق بغيره في العبودية المتشقق بجميع الاحوال من القناء والبقاء والموت
الاثبات والغيبة والحضور والغيبة والجمع والتشتت في احوال المقامات من التوكل والافتقار
والورع والمحبة والمعرفة والصبر والشكر والرضا والتسليم وغير ذلك ان ثبته فاما للتبشير
فبغير حسيته الوسط من اثار احوال الطرفين والمتشدد بوضع بين الكمال والافتقار وهو
المكلف المحقق في كل مقام دعا الحق اليه على لسان الشارع ذوقا وحالا لا اعتقادا
فان عامة علماء الرسوم يملكون هذه الامور ولا قدم لهم فيها فمثل هذا العادف اذا تجلى له الحق
من اسم الظاهر بثبت لظهوره لانه فانه المتشقق بثبته والمحدث اذا ظهر له القدر بمجواته
من ان له طاعة ربه القديم ولم يثبت لظهور الحق الا من كان الحق بغيره الا يرى حال الحكم
لما كان الحق سمعه ثبت لسماع كلام الحق فلما وقع الخلق ولم يكن يصير مصغيا لما ظهر له الرتبة
ولا الجبل ولذلك وضع الصغى والاندكاد ولو ظهر بها وقع ذلك لانه الوجود والوجود الغير
كاه والغير لا ياتي الا بالغير والوجود لا يعطى الا الوجود واما الكمال فهو له به لا يثبت
فله الشبان في كل وطن والشهود في كل مشهد وظهر بالقوة الالهية السارية في ذاته فلا
شيء حال ولا مقام الا بظهوره وبصرف فيه فهو ما تلك الاحوال والمقامات تكون الحق
سمعه وبصوره وجميع قوته كما قال صلى الله عليه وسلم انما نحن به وله والمتشدد يتكامل الكمال
لما اقتضى حاله من العبودية المحضة ولا يتكامل الكمال عليه لا يستلزمه على المقامات لوجود
الحقائق فالكامل بغيره بالحق في الحق والعارف بغيره بالخلق في الخلق والحق في الخلق
العوادف والمتشدد صاحب كرامة وهو معلوم عند الخلق والحق وبصرف الله المكنون
والكامل صاحب منزلة معلوم عند الحق مجهول عند الخلق لا يتعرف اليه الا بالكنانة على يثبه

الظاهر

منهم

من دبه ولما وحي حسيته للغير الاله في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال الشارع لو لم يكن
حصل على الله بغير المتشدد وقدر الكمال المتكفل على باب حقيقته وعلم ان ثبته الصعود **الخط**
على السواء في ظاهره الحق وعدم تغير الذات المتعادية وبها من صاحب القوي بغير المتشدد والاعلافي
والصعود والهبوط ثبته فلا صعود في ظهور الحق ولا هبوط من حيث غيبه وهو فيه الدابة التي
والصاعد في الدابة عين المتباطي وما اضممت دابة الوجود في الا بالخط الموهوم ولا وجود له
هو عين المتشدد واذا كان الحق مع المتشدد يصير او يقع المتشدد والخط ولم يبق سوى الدابة
فما الظاهر بثبته لثبته الخط لم يبق وكل ظهوره وجلالة بروده اورثت لثبته ظهوره مخفاه
فحيات من اجيب باشراف قوته وانحرف عن العيول والانبساط لثبته ظهوره واما سبطون الحق
من اسم الباطن فهو ان يعلم ان رتبة الحق بغير العلم به وهو علم الوراثة انه رأى شيئا ما د
اعاطها بما داه وعند اهل الحق لا يتسبط رتبة الحق ولا لا يتسبط لثبته في ان يرى او يعلم شيئا
الصعود على المتكاشف ايضا في المشاهد مع احدية العين في نفس الامر فانه الامن واي انما
واه ولا يعلو الا من علم انه ما علم ذلك قال غريته لثبته ان ثواب لان المتشدد من الرتبة
حصول العلم بالحق وهو غير ممكن من الممكن ولو فتن على دما بين تغيرات احواله في كل من يعلم
ان الحق عين احواله وانه تعالى من حيث وجوده واه ذلك كله كما هو غير ذلك كله ولهذا قال
موسى ثبت اليك اي لا اطلب رؤيتك على الوجه الذي كنت طلبتها فاني قد عرفت ما لم اكن
اعلم منك فالجواب على هذا ان الله له بينه وبين خلقه والورثت لآخره سجات الوجوه
ادركه بصوره من خلقه والحب تكافؤ فخلق فكيف لا يجوز السجادة وان كانت غير مخلوقة فلا
حيات ولا احتجاب فالحق في انما سار خفاها الله من خلقه سوى ذلك الاختفاء حجابا فانه توريته
ما يجب بين المعارف الغريبة والظلمات ما يجب به من الامور الطبيعية والريمية والبن
الاعراق الا ان لا راجح النور الا في ذلك فاما في كماله راجح انوار الكواكب تحت شعاع الشمس
وفي هذا المشهد ظهر النسخ عن ظهر ما كانت الاشياء تحتفظ بالحدود فاذ جاز النسخ
انكسرت كذلك لظهور الحق لما خاف من حد العيول ولا يزال مطعون واستن من العا
فلم يظهر لهم الا على ما هو عليه فثنا رغبوا منهم بغيرهم واسر الكاشفون الحق في الاما بغير الحكمة

في غير هذا فان غلب اهل الحجاب مدافع الحق مرجح انما جعل العلم به والحكم عند هم المدين لا
للدنوق لعدم وفهمهم عند حدوده وما علمهم بحضوره فلا حكم الحق فيهم اذ ان الغلبة احكامهم
فهو الباطن فيهم باهاكها ومعنى وان ظهر اهلها فاعلم ان غلبه في حق وحد القادقين في معرفته ان
يعرفوا انه لا يعرف اذ لو عرف لم يكن باطنا وهو الباطن والظنون غيب في الحقائق كما ان الظهور
يغيب بالوجود والظنون الذي وصف به نفسه انما هو في حق الممكن فالتمسك بالباطن الحق
الحقيقي ظاهرة لان من يظن الحق ظهر الكون وبما ظهر اسنور وبما يظن ظهر الظهور عين الظنون كما
ان الاخر عين الاول

الوالمالك الذي حكم عدل واعطي فاضلا فلم من فاضلا
بفضله واخر من شاء بعد له المعالي على من اذ ادخل في الارض وادعى ما ليس له فالمعالي من
العلي كالمكتبر من الكبير اعلم ان الوالي هو الامام الحاكم المصوب للولاية ولهذا النصب من غير
مناسبة فاعلم ما الامانة الكبرى والولاية العظمى وهي رتبة من بيده ملكوت كل شيء وادناها
ولا اله الا هو على رعا باجوا وجهه وقوته وبها تدراجت جميع صورته فقلت كل وال يتبع ويضيق
عجب ما شئت في حاله والسعيد السعد ومن الائمة والولاة من وادى احوال ممكنة مع
الافلاس وعرف قد راعوا لاه الله عليه وسامع الى اذ حقوق الرعا با بالعدل والاحسان
وان شغلته عن ذلك القمع بالذات وبهل الشهوات فلهذا رتب الله رتبته ورتبه الحق خوي رتبة
الولاية والسبب في منزل به المحبة والعذاب والعزة والندام حيث لم ينفعه فقام من انسان الى
وله رتبة الملوكة من رتبة الملائكة من رتبة رتبة بعينكم فوق بعض درجات الجنان
بعينكم بعينكم رتبة والولاية المطلقة المحبلة الحق عن شانه الرفيع الدرجات واكمل رتب الولاية
من النوع الانساني والى بين الاسماء الالهية بالحق والامتنان على رتبة اهل الحق في الجنة
العدل وادب عن شهوات احكامها ووجوب اناها بتركها النفس وبصفتها القلب بخلية
الروح في تضاد رتب شونها وظهور شواهيها ويزود بها الانما وسان الوالي لا يكون اذ لا في رتبة
واستكان الامر في صورة البلاء والشدة يكون عزيمة ونكالا في امانة العدل ودان ذلك خبر مرجح
انه يظهر في ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخبر كله بيد ملك والشر ليس المدين
كان العلو والتكبر والزهو والغرور من لوازم هذه الرتبة وهذه الصفات هي الداء والعصاة والارادة

الحق لهذا الداء دواء شافيا وهو امر بالسجود للكتابة فمن دوام منهم شرب هذا الداء ومع الاشارة
من عليه وعلم ان زمام امره بيد الوالي الحكيم الذي يفعل ما يريد فهو التبر يا حيا
وفعه والامة التي انتم بها على خطية لا تقادهم الى ذلك ومن عوم بروه واحسانه وشعور وحسنه
اخرج المتكلم من ظلمة العدم واكساهم خلع الوجود ثم سري في اعيان راسب الكون والولاة
ما بين ظلمة بولده واكثر الخلق رجاؤهم الى الرحمن وان الله تعالى يبيع بالبر والرحمة الى الرجا
من عباده بخلية خبرهم خلق الله دهم الله لا اهل لهم بزدلهم ولا احسان ابتغاهم حضورهم
الحق وهو البر البر لعله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان عبدا لله كانت رتبة وهو الحضور فان العبد
اذا جعل في رتبة انه يري ربه او يري ربه في اعماله انضج بصره بيزور المشاهدة بيري العالم هو
الحق لا هو العبد جعل للظهور ذلك العمل فالاحسان روح الامال ولا حيز للعلل الا بالاحسان وما
دوام البناء اذا كساها صاحبها حلة الحضور فلم يزل مستغفرا لصاحبها ما كان العمل محسنا
مؤمن ببعض الا يجبل في نفسه ذل الغيبة لعله بانها محسنة وادى حضوره من الحضور
العلوي لا بد ان شغل هذا الروح العلوية الغيبة محسنة وان لم يتبع العبد روح الحضور في
عمله فلا يشبهه الحق لان خلق من خالفة لا بد ان يتبع فيها رعا المباحي محبة واذا كان الغيب من
العبد ليس محبة وبها انتم العبدان واعلم ان صورة الحضور الاحسانية يتنوع بتنوع المواطن
الاعتقادات والاحوال من المواطن فكل عبد حال وكل حال وطن فحسب حاله بقوله في
ما جعله في عهده وبحسب ذلك الحال ينجلي له الحق في صورته اعتقاده والحق ذلك ووراء ذلك
فتبكر ناره ويعرف ناره ولا يتخلص من حجاب الاثنا والا الحسن الكمال الذي عمت شهوده في
الشاهد وطمع حضوره في القوافل والمظاهر

العابد على عبده بتره الذي قابل الله
بالعطاء والاعتناء والاعتناء والتوبة بالمغفرة اعلم ان من عوم رجا الحق بعباده انه ينيل الحق
والمطاعات لا المعاصي وذلك لان العبد لا يشهد ولا يشهد الحق من عباده الامام هو حسن
بحسب قبوله عند الحسن القبول من الاعمال في دعوان الحق والسبب في دعوان الملائكة
فان الحق طيب لا ينيل الا طيبا ولا بد لعل عبادان يكون على خلق من مكادهم الا على وهو الا
الطيب القبول وهو الشفع لصاحبه عند الله بعد استغفار الحاسب في دعوان الملائكة فاذا

فخرج الملك ما افشاء العبد ووقع امره الى الحق بجهد العبد في وجوهه الى الحق شفيها وهو الحق الكريم الذي
 كان عليه ان كان العبد من كان فان له ما في ذلك في داره فنادى بما في نفسه وان ظهر عند غيره غير ذلك
 لان العذاب حاجب على باب الكريم والكريم يجاوز على السبب الحسنه وفضل الله واسع من ان
 يشبهه المصنف ولا يعظم الفضل الا في المذنبين واهل الاسماء فان المحسنين ما عليهم من
 سبيل من عصاه فظهر لهم من ذلك اهل في الدنيا باقامة العبد ودر الانعام والاف
 واما في الاخر فبما شاء اعلم انما كان النسب التي بين الحق والعالم من اسم الرحمن وهي التي بينها
 وسعت كل شيء واوعده الله والانعام من الاشياء التي وسعها الرحمن فكان التسليم فطعة من ان
 ولا يوجد التسليم اياها ليعان الرحمة من وجهه فان كل من غضب من المحنات والتسليم فانه رحم
 نفسه بذكر تلك الانعام وحصل لفته شفاء ذلك مما كان يحسد من الم غضب من كل تسليم فانه رحم
 من وجهه ورحم من وجهه وكذلك الاسماء الالهية تتقابل في حق الممكن واسماء الفضل ترجع على العا
 الانعام والعدل فانه وعدا والتقابل في الاسماء في ميدان الرحمة التي وسعت كل شيء فوجهه
 عامة وملائكة تختلف انتقامه مع شدة بيشة فانه تعالى لا يتسليم من عباده الامع انتقامه رحمة
 فان وجود الانتقام رحمة اذ بها اخرج به الحق الى الوجود من العدم كما ان المخلوق اذا استسلم من
 لا يخلوا انتقامه عن شوب وحرارة لا يفسد بقاء العبد بخلاف الاجنبي الذي ليس عليه وبين
 المستسلمية فاذا استسلم من هذه صفة لا سوب انتقامه رحمة ولهذا قال ابو يزيد حين سمع العارفي
 ان يطش ويلبسك مد يطش اسد من بيشة وان كان ذلك المخلص فلما العاني لكن لما خلقه في
 هذا الخلق ارفقه الخلق بعبوده الخلق ويجعل المخلوق الاجنبي لا يطلب الانتقام وفي قلبه رحمة
 الذي ازال عن القوس ظلم الزلات برحمته وعن العاروب صدر العفلات بكرامته
 اعلم ان حكم هذا الاسم سري في القليل والكثير وجميع بين الصديقين في الحكم مثاله الخبير الوارث في
 اللحية فانه يخل على الكثيرين لا يفسد من انما يكون من الشاوب فانه اذا تركت على الخلق كثر
 وقد يخل اذ اودان باخذته فانه لا يفسد بحسب تحصيل الزينة الالهية كما يخل في الوجبة كما ورد انه عليه
 الصلوة والسلام كان يتأخذ من طول اللحية لاس من عصبها في شوب الكثير وجميع بين الصديقين
 لا يور وجهه الا في اصحاب العلم العاليه فان الله جل جلاله ابراهيم عليه ان يجاوز الحق قبل

التسليم

الغنى

لسانية

اسائه بقوله تعالى ونزل سبيله سبيله مثله صاحب السبب اقوم والسبب الجزاء ايضا مثله بالنسب
 من حيث هو الجزاء بملك العاص فاننا العارفين العارفين ان يكون محلا للانتقام باسما الحق
 سببه فاننا العفو على الجزاء بالمثل فان السبب قد ذهب عنها وانعدمت وان بين امرها حق لا
 يزيل الجزاء ولا امرها كما لم يرج العاص من فعل الحق اذا افترج الجرح من العاص صاد الاخر رجما
 ولم يرج ارج الاول فلو قبلت السببة او امرها جزاء لزال عنها من فالتسليم فعل الحق وقد ذهب
 فبان سببها لم يبق الا الحق فانزلة التوع منزلة السببة وضاف الجزاء اليه فبما قال عليه السلام
 السلام في صاحب السببة اما ان كان ذلك يكون مثله فلو علم الناس ما في العفو وما جازى احدين
 اساء اليه ولكن الحب على عين الجوارح سد وله فلا يمكن الا بحصول الاخر من بالموافقة و
 استغفار الحق ومن اعظم الجنايات من حبس مؤثما ونسب اليه ما لم يكن منه ويعلم ان المؤمن
 يعلم بان له صاحبه مما نسب اليه من اللذان من كل مكادوم الاخلاق فلهذا العفو عنه عند ذلك
 وهو ان يكلم على الجاني سره بعيد المنازعة واثبات الجناية على نفسه قتل لا يبلغ الانتقام كذا
 يحفظه من الانتقام الالهية لكونه جرح على الله وفي قول الحق اجر على الله اشارة لمن سببه
 ولما كان من شأن الحق ان يعفو عن كثير فلا يأخذ الا على الغليل والمثليل لا يبدان بسببها لك
 في حبس الكثير فذلك قال تعالى يا عبادي الذين آمنوا وصاحب اهل دار ولا اسرافا وهو
 على ان مال الكل الى الرحمة من الوافدة وهو ضرب من الشفقة وهو المظف
 على المذنبين بالوبة وعلى المزينين بالقصة فاني اذ من المألوف مثل جنان حبس وراف
 ودما وهو النيام الجرح واصلح فواف الحق النيام الرحمة عبادية وهذا البنة ودرجة الخاتمة كما
 اشار الى ذلك في ام الكتاب بقوله بسم الله الرحمن الرحيم اشارة الى الرحمة الالهية والافاقية
 قوله رب العالمين الرحمن الرحيم اشارة الى الرحمة الخاتمة فاعصوا او وطرب العالم عابدين
 احكام الاسماء المتناوبة بين احاطة الرحمنين فاذا فرضت الاسماء من احكامها وسلطتها
 في الظاهر انتهى الامر الى الرحمة الشاملة وعلم هذا الاسم ايضا في الخصوص ولذلك قلت في
 الحق نفسه بانها المؤمنون رؤوف وما وجد الايمان لكونه رحمة للعالمين العارفين
 الذي لا يحجب في حكمة ولا خوف على اوليائه اعلم ان الحق جلبت حقيقته من هذا الاسم على

الرفق

المسند

لذلك لم يظهر عرى الرجوبية الا من هذا النوع فالقول بغير هذا الاسم كان بغيره باجاده هذا النوع
 المتأخر لدعوة ربه الفاعلية فان نفى الفعل عنه باضافته ذلك الى نفسه اضر بالعبد بما
 الحقة بالعدم وان اثبت له اضر بغيره وهذا من عموم حكم النسب فانما يفرق بمكة بين الرب
 والرجوب بالعدم والحديث ولذا لك يقول الحق عز اسمه لعبد هذا الاخر خير من الاول
 لان الاولية ونسب العا حيث كان الله ولم يكن معه شيء والاخر ظهوره يكون العبد في هذا
 والوجود خيرا من العدم والاخر خيرا عما اوجده الحق هذا المتأخر لا يظهر الا للنفوس الخفية وهو ان
 يظهر جميع اسمائه وصفاته في مراتب قلبية العبد وهو من التفرع فهو الضار في عين التفرع
 بما هو في الغرض الذي يتفرع من ربه بما يشاء من غير الفصل اعلم ان ظهور حكم هذا الاسم
 قد يكون مجرد ازالة ما سبب في الغرض وقد يكون حصول الطالب الى مطلوبه وقد امكن
 واكثر ما يظهر اثر حكمه في الاشياء وهو قبول العطاء الا ان من ابدى الرسل واما ان يكون من
 غير واسطة فالأخذ في هذا النوع من العطاء على شرط يحتاج الى بيان وهو ما يشع الحق على السنة
 الرسل فان الله تعالى مكراني عباده ولا يشترط بكل احد قل تعالى ويكرهوا مكرنا ومكرنا ما
 ولا يشترط ولا يامر بك الله الا القوم الخاسرون وليس الرسل مكر لانهم يعقوبون بين قواد
 الى طريق السعادة فالقبول من الرسل على الاطلاق مع مقتضى رتبته ومن الحق على الترتيب
 مع اطلاقه فمقتضى النسب والاطلاق في الجانبين والاخذ الرسل ارفع للعبد واحصل المعاونة
 فالرسل يظهر هذا الاسم ثم اعلم ان حكم هذا الاسم لا يتعلل الا بالمعنى فان التفرع عبارة عن
 حصول الغرض ويتعلق الغرض اما ان يكون ما ازالة مكره فيتعلق الغرض بافعدامه حتى
 لمحض بالعدم واما ان يكون يحصل له عيوب فيتعلق الغرض بما يجاد حتى لمحض بالوجود
 وهو حصوله فان المانع عدم والعدم الشرح والشرح الصريح هو الظاهر
 هو الظاهر بغيره يظهر اخر وهو الذي نور قلبه اوله بالعرفه ونور الارض ونور
 فيها اعلم ان درجات الانوار كثيرة فيها ما عند الابرار ومنها ما عند الابرار ومنها ما
 بغيره ومنها ما لا يدرك في نفسه لسطوته كالشمس فالانوار من الانوار المحسوس
 الذي هو اخص انوار الانوار مثل هذه السطوة والغلبة على الابرار فانظروا بكم انوار

المتأخر

النور

الاسم

الاسم المطلق من النسب والاطلاق ولولا احكامه بحجاب الكبرياء والجلال لا حوت سكا
 وجهه كل من ادركه وما في الحجب المذكورة في الخبر الواحد بحجاب النور الواحد وما في
 حجب طليانه ولذا ان في الحق النور جميع الظلمات حيث ما ورد سبيل الى احد بذاته وكذا
 الباطن الامكانه ولما كان اهل الحجب واعظمها بحجاب النور والحق جلت عظمته هو النور
 وهو المحجب فيه بغيره فبقية الحجب وهو عين الحجاب على عبده ولما كان النور ما يظهر
 بغيره وبغيره بغيره وليس من انظر للحجب من وجوده فهو عين نوره قال تعالى وجعلنا
 له نور لمشي في الناس ولا مبش الا برحمة وهي من وجوده وهو عين المعونة من حيث
 سران نور الوجود من سائر الجود فاما في الابرار الحق هو الذي ازال نور ظلمة الخلق
 وعين المظلمات لم يزل في ظلمة النور ما له وجود من نفسه وما ظهر منها في الوجود انما هو
 بحكمه بل بغيره في راي وجود الحق من ظهوره من المظلمات في راي الوجود علم الحق باحجاب
 النور ومن يفي في سببته بغيره لا يعلم حق بحكم بغيره وحكمه او يتفاوت ذلك بحسب
 تفاوت درجات الحق الانوار المحسوسة كالشمس والقمر والنجم والاعفولة كود
 البصر والعقل والعلم والكشف ومناج الكمال انما هو نوران العقل والشرح مشق
 من المبدأ الذي يهدي العقول الى معرفته والنفوس الى طاعته والاحياء الى قرب اليه
 والعلماء الى شهود ما هو الامر عليه اعلم ان الهدى اما نورية وهو الذي يورث السعادة
 وهو انعام به الانبياء وخوفا الاولياء والنبيا في وهو الشرح النور وهو يورث العلم في
 العموم والسعادة في الخصوص فالهدى النورية اصطفا والنبيا في ابتلاء ومن
 احكام هذا الاسم النورية والبيان فالنورية هو الاخذ والتمسك بهدي الانبياء
 البيان هو ما جاء به الحق من كشف لاهن ظن بحكم النور او تامل بحكم الفكر فان البيان
 ما ينطوي اليه الاحوال ولا يظهر حقيقته الا بالكشف او النور فانه لا بيان ابر من
 بيان الحق ومن حكم على الشرح بنظر عقله ونفى ما دل عليه فظاهره ومعرفة الحق في
 غرضه فهو من حيث الله بركة العلم وضاعف حسنه وليس له قدم الذين لم يعمروا الحق
 فينبغون احسنه والكلام كله حسن من حيث الوجود واحسنه ما هو في المقصود

البيان

ولا يصادف ذلك الا اولى الالباب القواسم في سائر المحاذير المستخرجين لآداب
الدين اصداف الالفاظ بخلاف اهل الظاهر فانه لا يبيع نظرهم الا على الحجاب والمحجب
فتقبل عقولهم على ذلك ومن اهل المتعبد من قال بالروية وعلق بها اثبت ذلك رسول
الله صلى الله عليه واله وسلم بقوله برؤوسكم وصدف ومنهم من نفى لغيبه عليه السلام
جبريل هل رايته ذلك قال بورا في اداء قصدي في المتاني والمتعبد في شئبه عند ما
وهذا كمن ايص صورة زيد يحكم ان ذاك زيد وهو صادق في حكمه وعلم ان هذا خلف عنه
الصورة امراته بها الصورة وليد به فقال ان زيد هو عين ذلك الامر لا عين الصورة
ولا يرى ذلك لا يحيط به الصورة وصدق في بانه ما واه ومن قال ان زيد هو مجموع هذا
الظاهر والامر الباطن هو الذي اصاب كذلك من قال ان الحق ظاهر والظاهر ^{مختفي}
مشاهد فهو مشهور مرفى صدق لانه بكل شئ محيط وعلى كل شئ شهيد ومن قال
انه باطن والباطن لا يظهر صدق لقولنا في كنه كنه الالباب فهو من هذا الوجه لا
يشهد ولا يرى والراسخ في العلم هو الذي يؤلف الحق بغيره بغيره بغيره بغيره
بما هو عليه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب ^{المسبح}
الذي يتجلى على غير مثال سابق لا تشبيه له في الابداع ولا شئبه له في الابداع اعلم ان
اكثر ما يظهر حكم هذا الاسم في حضرة الخيال فان من شأن هذه القوة ابداع المعاني في
انها في صورة الالفاظ لتقبل المعنى الى الصورة الحسية ولا تدرك لها على كسر هذا
الامر في الابداع امر خالي وان اثبت ظهور سلطانها في الكون فالكون خيال فان التنا
بنام فالنوم خيال والنائم خيال في خيال ومن هذا الوجه قال من قال ان العالم ما هو
عين الحق وانما هو اظهر في مرآة وجود الحق كما يحدث الصورة في المرآة لتقبل انظر فيها
فالصورة ما هي عين النطق ولا التناظر عين ما ظهر في المرآة كذلك الامر في وجود الحق
والحق وهو اما ان يكون الاعيان محال في ثارات تجليات الحق وطاهر وهو الظاهر في الكمال
بحسب قابلياتها او يكون عين الوجود عين المرآة فيرى الاسباب من مرآة الوجود ما
بما لها فيه وترى بغيرها البعض من حيث ما هو عليه من غير ما يراه ونفسان فانظر

الباب

الحزب

كيف شئت فانه لا تجا من ابداع فاني الوجود الابداعي وان ترى ما لها امثال من يخاص
سواد ومركبة وسكون فاعلم ان الحركة في كل شئ كحركة فيقبل الخيال انها امثال وليست
كذلك فان الحركة من حيث عينها حادثة واحدة وحكمها سري في كل شئ في ذاتها لا امثال
لها وكذلك الباطن والسواد والابداع الخفي هو الوجه الخاص الذي الحق في كل شئ وبمقتضى
ذلك الحق من سائر الاشياء ^{باب وام العجود والابحار والذى لا تغفل عنه الزوا}
ولا يرى عليه حكم الحدود والاشغال فهو على جلاله بافي ببقائه والتعب بافي باثباته قال الله تعالى
ما عندكم يفتقد وما عند الله باق وقال تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه ما نجد ما عندكم
عنده فان اصاب رايك الكون باجمعها خفي في خزائنه خزائنه عنده وما عند الله باق
فانهم الباطن ومع انفسهم من موطن الى موطن وان فتد من عند العبد ما عندهم صورة فلا
تفتقد ما عند الحق من عند ما عند الله خبير بالحق وما عند الا الكون فهو خير من جنب
الوجود وافي من جنب جبري من اذنه لانه يكون له برل في درجة الامكان ولما كان
الحكم والامر الحق عز وجل في عين الوجود والحكم لا يزال باجبا شيئا فان الحق قال تعالى والله خير
واحق فهو خير واجب من هو باق واعلم انه لما كانت المواطن حاكمة بمقتضى صيغتها تحكم على من
ظهر حصل فيها من على موطن لا بد ان يتصنع باق وحكمها كمن يرى الحق في النوم الذي هو
موطن الخيال فلا الحق ابدا في هذا الموطن الا في صورة كانت الصورة ما كانت وهذا من
حكم الموطن ثم اذا خرج من موطن الخيال الى موطن النظر العقل لم يدر ليش الحق في هذا الموطن الا
منها من المثل والصورة فتد بان ان العبد يحكم على الحق في كل موطن يحكم بغير حكمه بعليه
في موطن قبله فتد ذلك عرف الحق انه ما عرف الحق حق معرفته ولا يعرف صورة الحق بغير
عقله كما هو الا هو فتد غايه الكل في العلم بالله وذلك ان ما عند من العلم في موطن
تفتقد في موطن اخر فتد ما عند الله باق لانه يتفوق في نفسه لنفسه وعلوه
بينة لا يقبل التغير والتبدل فهو الباقي المادي ^{لما خلقه العبد عند انشائه}
الى البرزخ اعلم ان احكام هذا الاسم سري في المرآة كها من الصورة والمعنونة فالصورة
انتهت الارض ومن عليها عند انتقال الكل من الدنيا الى الدنيا الاخرى جلاله

باب

الراوت

ويثبت ايضا في هذه النشأة من بعض عباد حكيم اعد لا يكون لها من بناء واما العقوبة
ودائته فيعلق بعلمه من العلم الانبيا في كمال تعالى وتعالى وتعالى حتى يعلم الجاهل من حكم
والصايرين والمورث محمد المورث بالعب في جميع ما اوردته غير ان الارث المعنوي الذي هو
العلم لم ينقص شيئا من مودته وودته المورث بخلاف الدنيا والدم انما نقل العبد بالوراثة
حتى المورث الى المورث والانبيا ما اوردته الا العلم وهو ما اوردته الحق فالانبيا وودته الحق
والعلماء وودته الانبيا فالحق وادته من ومورث من وجه ذلك الخلق من العلماء من
ورث علم الاحكام والشرع من ظاهر النبوة ومنهم من ورث علم الاسرار واكتشف من باب
النبوة ولها المرتبة الثانية في الوراثة فانه ما حصل لها العلم حتى يقدم بها انفس المعين
فما يحصل للورث من حضرة النبوة من العلم لا يقبل الشبهة كما هي في العلم النقلي فهو
غاية البيان والى عامل عمل بالشرع وحصل له من ذلك العلم علم بالله فهو من العلم
المورث ثم لا يظن ان يكون ذلك الامر المشرع شرعا لشيء مخصوص او كان شرعا لمن
قبله من الانبيا فزودني هذا العامل لاسمه فان كان مما اخشى به نبي هذا العامل
فهو وادته خاصة لا ينسب الى غيره وان كان مما تعبد به نبي قبله ثم خرب نبي هذا العامل
فهو وادته من كان العمل به خاصة وادته نبية بما فزده له فخصه صفو الانبيا
خلق الشارع والمعلم وان فزده ذلك الفضي فان له العشر مع الكل وهذا من حكم نفا
الاخرة والبرزخ فانه يرى الشخص الواحد نفسه في صورة كثيرة واما من يختلف في
ان واحد وهو وليس غيره وذلك ان يكون طلب الناس التوصل الى الله عليه في موطن
العبادة فيجدونه حيث طلبوه فيجدوا الطائفة في موطن في الوقت الذي يجده الطالب
الاخر في الموطن الاخر بعينه هذا حكم التوراة بالواسطة واما وادته العبد من غير
اعم حكما وهو وادته الصفات من المحبة والعلم والقدرة والادادة والكلام والسمع
والبصر فانه لا يقبل العبد من صفات العبد الا ما هو عليه في نفسه فهو وصف الحق في نفسه
بالصفات وما ينشئها من الجلال والكبرياء فعملها العبادة ثم نزه نفسه عنها وقال سبحانه
ذلك رب العزة عما يصفون فقام النور مقام ما وودته من الصفات هو

الرشيد

الاستقامة

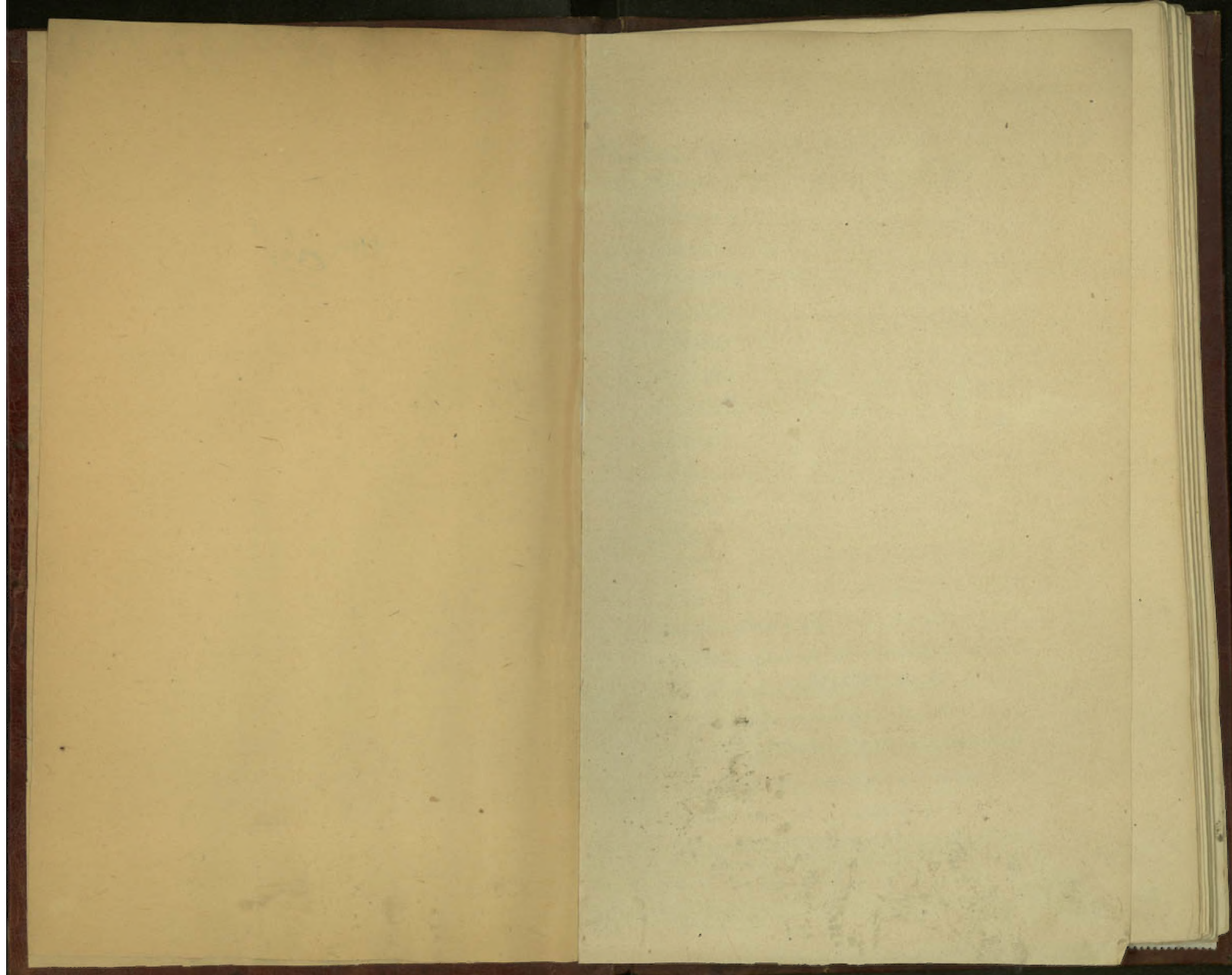
الاستقامة التي ارشد عباد في اخذها بناصية كل وادته الى صراط مستقيم اعلم ان الانسان لما
كان جاهلا بما يكون منه فلكونه لا يند على التمييز بين الامر والادارة وما وضع منه ما وضع
الاجال والحق والعلم يتبع المعاد فلا تناقض بين الامر والادارة وانما النقص بين الامر وما ينشئ
العلم وليس عين من اعيان الوجود الادلة استقامة وودته كما ينشئ ذاته لكن فانه يجمع بين
الصفات الثلاث في الكلمة في شخص وهي العلم والادارة والامر فله اعلى درجة الرشيد والانبيا
وفد يخلق الادادة بمجرب صفة الامر في حق شخص فلا يخطئ الشخص من الامر الا بصيغة لا
العمل به لخلق العلم ما هو عليه فليس على العبد الا ان يجمع عمل وادته بالامر بالبرية فخطا
وراد الامر الى ما يتكون به ارباب الارض فله عمل جيد لا ما او العبد ان كان حصل اليقوت
ينظر في اوضاع من الاعضاء السبعة يظهر اثره في ارباب حكم العلم فيه حتى يظهر له ما هو عليه
فان الحق لا يحكم به الا بغيره كان حاله وادته شئون الحق فهو في عين السعادة وان وقع
منه فانه يبرز رتبة الرشيد والاستقامة المأمور به لما فيه وحضوره مع الحق والخير
روح الصلوة التي هي افضل الطاعات فلا يابو به معصيته بل يتقرب اليك تحب سطوتها
ويكتب لصاحب هذا المقام عن سر الامم ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شبهين سورة هود وخواتمها ما كان فيها من امر الاستقامة وعدم الاطلاع على سر العلم
هل يوافي الامم لافها بين له الامر للمعلم يظهره رسول المعاد ووقف عنه الشيب ولم يبق له
هم رسول الاستقامة والرشيد على ما اوردته فلا يزعج كثرة المعاصي فيحصل
العقوبة مع اذله على ذلك اعلم ان سران حكم هذا الاسم من المراتب ولذلك وصف
الحق نفسه بالصبر وصف عباده ايضا بالصبر فخصهم بالعبادة والصلوة والجمعة
فصبر الحق هو اجماع من اذاه بالخائفة والشك ولم يوافقهم عند ذلك بل اجاب في حياء
ويكبر وامرهم ونوسع في اذاتهم بعموم رحمة واحسانه ويعتبرهم الى حين بكل اكرامه وان
ثم شكى الى عباده من يودونه وبما اذبه به مع بناء اسم الصبر عليه فاعلم الخلق ان الصبر
اذ استكمل اليه ما نزل عليه من البلا لا يقصد ح ذلك في نسبة الصبر اليهم وذلك انما
في الوجود وشي الا فيه سر حكيم تجر على جربان الادادة فكما ان الحق لا ينهم على عباد الا

الصبر

الشكر ويحمد على ذلك كذا ذلك ما ينبت المنبتى ببلاد الالبرقع الشكرى الى الحق ويؤمى الى
 حضرة بالضرع والاستكانة والافتاد وان كان مقام الصديق اهل العريضة بنفسى الشكر
 مع الحكم الرباني لما فيه من الصلحة وان لم يشعر العبد فذلك حكم للمعبد من ادباب
 الجاهل والمكابدة الواقفين مع التخللات النظرية والتقلبات السمعية لا المذايقين
 شارب عيون العيان والفايزين ليهود حقائق العرفان فان للعارف الواقف في هذا
 المقام الشهود الدائم في اختلاف الاحكام لا خلاف شئون الحق فلا يفسد في شهوة
 الى الحق لان الحق غشاها جعل حكم ما ينبت في غرضه ويخالف مزاجه في الالبرقع اليه
 الشكرى وليا له دفع ذلك عنه فمن لم يترك الى الله عند احساسه بالبلاد فقد فاء
 القدر الالهى بحبله ولذلك جاء ابو يزيد قدس سره اسرار في حقيل له في ذلك فقا
 انما عني لا يكون من ادباب اهل الرب في حالة الالام دفع الشكرى الى الحق كالى غيره و
 لهذا كان ائوب عليه السلام مع جلالة منصب يقول انى نسق النفس وانت ارحم الرا
 ووصفه الحق بالصبر ذكره في معرض القدر يقول تعالى انا وحيدناه صابر انعم
 ان ادواب اى انا وحيدناه صابرا في وقت يقتضى ضعف البصيرة الاضطراب والركون
 الى الاسباب فلم يضطرب ولم يركن الا اليها وهذا حقيقة الجودية التي لا يصح العبد
 حتى يبدع لخبثاته واودنه ويكون بحسب ما يريد الحق منه فاذا كان ذا اختيار لم يبدف
 حلم سبادة الحق قبوله على نفسه اذا شاء وبغزله اذا شاء فهو في الاختيار بحكم نفسه
 والغنى منافع الحق وفي الاضطراب بحكم ربه فثبات العارفين الاضطراب ساجنة الى الحق عند
 النوازل والشوئ بظواهر عند نفوذ الحكم الالهى فيه فله الاضطراب في السكون والسكون
 في الاضطراب فان الاحوال حاكمة والمحكوم لا بد ان يكون تحت حكم الحاكم لنفوذ الحكم به
 اعلم ان للصبر ثلث درجات اولها الصبر لله بمجرى افعال التكليف وهو صبر العبد الثانية
 الصبر بالله لشهود معاونته التوفيق في اجتناب المخالفات وهو صبر الرب الثالث الصبر
 لوصول الصابر الى مبادئ التنازل هاب بشريته وتخلله بالاخلاق الالهية وهو
 المحقق المشابك الفايزين لخبث الاخصاص في العلم بالله ما لا يعطيه الا ان ذاق مجل الدنيا



في جوده الله بنامه الامين وانت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وهو الذي خصه
 الحق بعنايته ووقفه للعاملات العنوية فاعمل الاسماء الالهية بالخلق بها كما يقتضى
 كل اسم الحق من الاخلاق حتى لم يبق اسم من اسماء الحق الا قام فيه بصورته وحاله واطاع
 اسراره ونماذج اثاره وانتان سراب احكام الاسماء ليكمل كل عين من اعيان الوجود
 علم ذلك العين اولم يعلم ولكن لا يفوز بمقتضى القرب الا من ذاق شرب الوصال من كاش
 السواد العلم العرفاني فان عظم هذه العلم بقدر وشرف العلوم ولى علم شرف ما كان
 منقطع عن جناب الكبرياء فالعلم بحقائق الاسماء الالهية وترتيب امور ملكته الفوقانية المحل
 بجميع المراتب الوجودية والاطلاع على اسرارها في خواص الربوبية هو على ابواب المعاني
 والذات والطبقات واشياءها ومجموع اظفار ملكوت السموات والارض مسدان العارفين
 في ساحتها بديوانها حيث يسار من غير حركة ولا مزاجه غير ما اعظم حشره عند
 كثرة الغطاء من حرم الله لهذه العلم به فان حشر الجهل اعظم الحزن لاسباب الجهل بالله
 وكل من تغلق في هذه الدنيا بلبس الاسرار الالهية وحصل له ذلك فقد فاز في
 الدارين وجاز الدارين



۲۲۹ عمر

